

المؤتمر الفني الدوري الثالث عشر للاتحاد

التكامل العربي في مجال انتاج وتصنيع

مستلزمات الانتاج الزراعي وأثره على

تحقيق التنمية الزراعية المستدامة



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الأمم المتحدة

دمشق - ص.ب. ٣٨٠٠

هاتف : ٣٣٥٨٥٢

فاكس : ٣٣٩٢٢٧

انتاج وتصنيع وتبادل مستلزمات الانتاج الزراعي

اعداد

الدكتورة صفية عمر محمد والدكتورة نبوية السيد موسى

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى

مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى

الانتاج واستهلاك وامكانية التبادل لبعض مستلزمات الانتاج
الزراعى فى النول العربية

د. نبوية السيد موسى
باحث

د. صفية عمر محمد
رئيس بحوث

المؤتمر الفنى الدورى الثالث عشر لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الجمهورية العربية السورية

أكتوبر ١٩٩٩

المحتويات

| الصفحة | |
|--------|---|
| ١ | مقدمه |
| ٢ | مشكلة الدراسة |
| ٣ | هدف الدراسة |
| ٣ | أسلوب الدراسة ومصادر البيانات |
| ٤ | الفصل الأول |
| ٤ | الوضع الراهن للأسمدة الأزوتية في الدول العربية |
| ٤ | - أولا : تطور الإنتاج |
| ٥ | - ثانيا : تطور الاستهلاك |
| ٧ | الوضع الراهن لاستهلاك الأسمدة الفوسفاتية في الدول العربية |
| ٧ | - أولا : تطور الإنتاج |
| ٩ | - ثانيا : تطور الاستهلاك |
| ١٠ | لوضع الراهن لاستهلاك الأسمدة البوتاسية في الدول العربية |
| ١٠ | - أولا : تطور الإنتاج |
| ١١ | - ثانيا : تطور الاستهلاك |
| ١٣ | الفصل الثاني : |
| ١٣ | التجارة الخارجية للأسمدة في الدول العربية |
| ١٣ | - أولا : الأسمدة الأزوتية |
| ١٣ | ١ - تطور واردات الدول العربية |
| ١٤ | ٢ - تطور صادرات الدول العربية |
| ١٦ | - ثانيا : الأسمدة الفوسفاتية |
| ١٦ | ١ - تطور واردات الدول العربية |
| ١٨ | ٢ - تطور صادرات الدول العربية |
| ١٩ | - ثالثا : الأسمدة البوتاسية |
| ١٩ | ١ - تطور واردات الدول العربية |
| ٢١ | ٢ - تطور صادرات الدول العربية |
| ٢١ | الدول العربية التي تحقق فائض في إنتاج الأسمدة |
| ٢١ | - أولا : الأسمدة الأزوتية |
| ٢٣ | - ثانيا : الأسمدة الفوسفاتية |
| ٢٤ | - ثالثا : الأسمدة البوتاسية |
| ٢٤ | امكانية التبادل التجاري في الأسمدة بين الدول العربية |
| ٢٥ | الفصل الثالث |
| ٢٥ | الوضع الراهن للميكنة الزراعية المستخدمة في الدول العربية |
| ٢٥ | أولا : الحاصدات والدراسات |
| ٢٥ | ثانيا : الآلات الزراعية |
| ٢٧ | ثالثا : الجرارات الزراعية |
| ٢٩ | التجارة الخارجية للميكنة الزراعية في الدول العربية |

الصفحة

٢٩

٢٩

٣٠

٣٠

٣٣

٣٨

٣٩

أولا : الحاصدات

ثانيا : الجرارات الزراعية

ثالثا : الآلات الزراعية

رابعا : ماكينات اللبن

الموجز

التوصيات

المراجع

إنتاج واستهلاك وإمكانية التبادل لبعض مستلزمات الإنتاج الزراعي في الدول العربية

مقدمه :

تعتبر مستلزمات الإنتاج الزراعي من تقاوى وأسمدة كيماوية وميكنة من أهم متطلبات ومقومات الإنتاج الزراعي ، وفيما يتعلق بالأسمدة الكيماوية فإنها تشمل الأسمدة الأزوتية والفسفاتيّة والبوتاسية ، حيث تشير الإحصاءات بأن إجمالي الإنتاج العالمي من الأسمدة الأزوتية يقدر بنحو ٨٦٧٤٤ ألف طن لعام ٩٥ / ٩٦ ، بينما يقدر بنحو ٦٦٢٥ ألف طن في الدول العربية يمثل ٧,٦ % من إجمالي الإنتاج العالمي .

وفيما يتعلق بإجمالي الإنتاج العالمي من الأسمدة للفسفاتيّة ، فإنه يقدر بنحو ٣٣٨٠٢ ألف طن ، في حين يقدر إنتاج الدول العربية بنحو ٥٥٤٣ ألف طن يمثل ١٦,٤ % من إجمالي الإنتاج العالمي ، وبالنسبة لإجمالي الإنتاج العالمي من الأسمدة البوتاسية فإنه يقدر بنحو ٢٢٦٩٢ ألف طن ، ويقدر الإنتاج في الدول العربية بنحو ٨٢٢ ألف طن وهو إنتاج دولة الأردن فقط ويمثل نحو ٣,٦ % من إجمالي الإنتاج العالمي .

وفيما يختص بإجمالي الاستهلاك العالمي من الأسمدة الأزوتية لنفس العام ، فإنه يقدر بنحو ٧٨٧٣٦ ألف طن ، وبنحو ٢٣٩٥ ألف طن في الدول العربية يمثل ٣,٠٤ % من إجمالي الاستهلاك العالمي ، بينما يقدر إجمالي الاستهلاك العالمي من الأسمدة الفوسفاتيّة بنحو ٣١٠١٨ ألف طن ، و بنحو ٩٤٥ ألف طن في الدول العربية يمثل ٣,٠٥ % من إجمالي الاستهلاك العالمي ، ثم إجمالي الاستهلاك العالمي من الأسمدة البوتاسية ، والذي يقدر بنحو ٢١١١٠ ألف طن ، وبنحو ١٥٢ ألف طن في الدول العربية يمثل ٠,٧٢ % من إجمالي الاستهلاك العالمي .

ومن الجدير بالذكر أن حجم التجارة العالمية من الأسمدة الكيماوية يقدر بنحو ٥٧٥٣٨ ، ٥٦٢٦٢ ألف طن لإجمالي الواردات والصادرات على الترتيب لعام ٩٥ / ٩٦ ، ونحو ٢٢١٤ ، ٧٠١٠ ألف طن لإجمالي الواردات والصادرات العربية على الترتيب ، إذ يمثل ٣,٨٥ % ، ١٢,٤٦ % من إجمالي الواردات والصادرات العالمية على الترتيب ، حيث أن إجمالي واردات كل من الأسمدة الأزوتية والفسفاتيّة والبوتاسية في الوطن العربي يمثل نحو ٦,١ % ، ٣,٠٨ % ، ١,٢ % من إجمالي الواردات العالمية والتي تقدر بنحو ٢٤٨٧٩ ، ١١٦٠٧ ، ٢١٠٥٢ ألف طن لكل من الأسمدة الأزوتية والفسفاتيّة والبوتاسية على الترتيب ، في حين أن إجمالي الصادرات من الأسمدة الأزوتية والفسفاتيّة والبوتاسية في الوطن العربي يمثل نحو ١٣,٩ % ، ٢٨,٨٠ % ، ٥,٤٠ % على الترتيب من إجمالي الصادرات العالمية التي

تقدر بنحو ٢٤٥١٠ ، ١٢٢٨٦ ، ١٩٤٦٦ ألف طن لكل من الأسمدة الأزوتية والفوسفاتية والبتواسية على الترتيب .

وفيما يختص بإجمالي الآلات الزراعية المستخدمة على مستوى العالم ، فإنها تقدر بنحو ٤٢٣٢٥ ألف طن لعام ٩٥ / ٩٦ ، وتقدر بنحو ٩٨٣ ألف في الوطن العربي تمثل نحو ٢,٣٢ % من إجمالي الآلات الزراعية المستخدمة عالميا ، وتشمل هذه الآلات كل من الحاصدات والدراسات والآلات والجرارات الزراعية . ومن الجدير بالذكر أن عدد كل من الحاصدات والدراسات ، الآلات الزراعية ، والجرارات الزراعية في الوطن العربي تمثل ٣,٥٩ % ، ٥٠,٠١ % ، ٤٦,٤٠ % من إجمالي مستلزمات الميكنة الزراعية في الدول العربية لهذا العام .

وفيما يتعلق بالتجارة الخارجية لمستلزمات الميكنة الزراعية ، فإن متوسط قيمة واردات كل من الحاصدات والدراسات ، والجرارات ، والآلات ، وماكينات اللبن خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) يقدر بنحو ١١٤٦٦٢ ، ١٧٨١٤٧ ، ٤٦٥٦٢٤ ، ٣٤٤٦٩ ألف دولار على الترتيب ، في حين يقدر متوسط حجم صادرات الدول العربية منها بنحو ٤١٢٥ ، ٢٣٧٤ ، ١١٤٤٦ ، ١٢٨ ألف دولار على الترتيب ، حيث يمثل متوسط قيمة الصادرات نحو ٣,٦ % ، ١,٣٣ % ، ٢,٤٦ % ، ٠,٣٧ % على الترتيب من قيمة متوسط قيمة الواردات العربية من مستلزمات الميكنة الزراعية خلال هذه الفترة .

مشكلة الدراسة : -

يترتب على التزايد المستمر لمتطلبات الاستهلاك من كل من المحاصيل الغذائية والكسائية ، زيادة في الطلب على مستلزمات الإنتاج الزراعي ، والتي من أهمها التقاوى والأسمدة الكيماوية والميكنة الزراعية ، حيث أن التنمية الزراعية بشقيها الأفقية والرأسية في الوطن العربي في حاجة ماسة إلى توفير هذه المستلزمات لتحقيق الأهداف المرجوة من برامج التنمية .

ونظرا لأن الدول العربية لا يفي إنتاجها من الأسمدة الكيماوية ومستلزمات الميكنة الزراعية ، فإنها تلجأ إلى الخارج حتى يتسنى لها القيام بالأنشطة الزراعية المتعددة ، لذا يلزم الأمر إجراء تكامل اقتصادي بين دول الوطن العربي حتى يمكن الارتقاء بمعدلات نمو الإنتاج الزراعي إلى مستوى يقترب من معدلات نمو السكان في الدول العربية النامية .

هدف الدراسة : -

- إلقاء الضوء على الوضع الراهن للأسمدة الكيماوية في الدول العربية ، من حيث تطور كل من الإنتاج والاستهلاك .
- استعراض الدول العربية التي تحقق فائض في إنتاج بعض أنواع الأسمدة الكيماوية .
- التعرف على التجارة الخارجية في الأسمدة الكيماوية للدول العربية .
- توضيح مدى إمكانية التبادل التجاري في مجال الأسمدة الكيماوية بين الدول العربية .
- إبراز الوضع الراهن للميكنة الزراعية المستخدمة في الدول العربية .
- التعرف على التجارة الخارجية للميكنة الزراعية في الدول العربية .

أسلوب الدراسة ومصادر البيانات : -

استخدمت الدراسة أسلوب التحليل الوصفي والإحصائي في تفسير المتغيرات موضع الدراسة ، وقد استعانت الدراسة بنشرات الإنتاج والتجارة الخارجية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة ، ونشرة الاقتصاد الزراعي الصادرة من قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة ، والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية الصادر من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، هذا بجانب الاستعانة بالأبحاث والدراسات المتعلقة بمجال الدراسة .

الفصل الأول

الوضع الراهن لإنتاج وإستهلاك الأسمدة الأزوتية في الدول العربية :-

أولا : تطور الإنتاج :

يتبين من الجدول (١) تطور إجمالي الإنتاج من الأسمدة الأزوتية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، حيث بين أن مصر تساهم بالنصيب الأكبر يقدر بنحو ٨٠٣,٦٩ ألف طن يمثل ٢٠,٥٣ % من إجمالي الإنتاج في الدول العربية البالغ نحو ٣٩١٤,٦٤ ألف طن في عام ١٩٩٣ يليها دولة قطر ، إذ تساهم بنحو ٧٠٦,٩٠ ألف طن يمثل ١٨,٠٦ % من إجمالي الإنتاج ، ثم المغرب يساهم بنحو ٣٦٩,٨٢ ألف طن يمثل ٩,٤٤ % من إجمالي الإنتاج ، بينما تساهم الإمارات بنحو ٣٢٩,٦١ ألف طن تمثل ٨,٤٢ % من إجمالي الإنتاج . وإجمالي إنتاج الأسمدة الأزوتية في الدول العربية المشار إليها سابقا تمثل نحو ٥٦,٤٥ % من إجمالي الإنتاج في الدول العربية ، في حين تساهم باقي الدول العربية المنتجة لهذا النوع من السماد بنحو ٤٣,٥٥ % .

وفيما يتعلق بإجمالي الإنتاج في عام ١٩٩٤ ، فإنه تزايد زيادة ملحوظة يقدر بنحو ٥٧٣٤,١٥ ألف طن بنسبة زيادة ٤٦,٤٨ % عن عام ١٩٩٣ ، تساهم دولة قطر بالنصيب الأكبر بنحو ١٦٤٣,١٠ ألف طن تمثل ٢٨,٦٥ % من إجمالي الإنتاج ، تليها مصر بنحو ٨٧٠,٣٣ ألف طن تمثل ١٥,١٧ % من إجمالي الإنتاج ، وتساهم الكويت بنحو ٦٨٧,١٢ ألف طن يمثل ١١,٩٨ % من إجمالي الإنتاج ، ثم الأردن بنحو ٤٧٩,٧٠ ألف طن تمثل ٨,٣٧ % من إجمالي الإنتاج .

ومن الملاحظ أن إجمالي الإنتاج تزايد زيادة ضئيلة في عام ١٩٩٥ يقدر بنحو ٦١٧٦,٣٢ ألف طن بنسبة زيادة ٧,٧١ % عن عام ١٩٩٤ ، ساهمت أيضا دولة قطر بالنصيب الأكبر بنحو ١٦٨٠,١٠ ألف طن يمثل ٢٧,٢٠ % تليها مصر أيضا بنحو ٩٤٠,٢٣ ألف طن تمثل ١٥,٢٢ % من إجمالي الإنتاج ، ثم الكويت أيضا تساهم بنحو ٨٤٩,٤٧ ألف طن تمثل ١٣,٧٥ % ، وتساهم الأردن بنحو ٧٢٩,٣٠ ألف طن تمثل ١١,٨١ % من إجمالي الإنتاج .

وبالنسبة لإجمالي الإنتاج عام ١٩٩٦ ، فإن الإنتاج يقدر بنحو ٦٦٢٥,١٣ ألف طن بنسبة زيادة ٧,٢٧ % عن عام ١٩٩٥ ، وتحل الدول العربية المشار إليها سابقا المراكز الأربعة الأولى في أعوام ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ بنحو ١٦٥٣ ، ١٠٠٨,٩٠ ، ٨٣١,٣٩ ، ٨٠٠,٠٠ ألف طن تمثل ٢٤,٩٥ % ، ١٥,٢٣ % ، ١٢,٥٥ % ، ١٢,٠٨ % على الترتيب ويمثل إجمالي الإنتاج في هذه الدول ٦٤,٨١ % من إجمالي الإنتاج في الدول العربية لهذا العام .

جدول رقم (١) تطور الإنتاج من الأسمدة الأزوتية والأهمية النسبية لها في الدول العربية
خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

(الوحدة بالآلف طن أزوت صافى)

| الدولة | ١٩٩٣ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٦ | |
|----------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|
| | الإنتاج | % | الإنتاج | % | الإنتاج | % | الإنتاج | % |
| الأردن | ٢٣١,٢٤ | ٥,٩١ | ٤٧٩,٧٠ | ٨,٣٧ | ٧٢٩,٣٠ | ١١,٨١ | ٨٠٠,٠٠ | ١٢,٠٨ |
| الإمارات | ٣٢٩,٦١ | ٨,٤٢ | ٣٥٧,٥٧ | ٦,٢٤ | ٤٦٣,٩٣ | ٧,٥٢ | ٥٨٤,٤٣ | ٨,٨٢ |
| تونس | ٦٠,٢٦ | ١,٥٤ | ١١٣,٠٠ | ١,٩٧ | ١٩٣,٠٠ | ٣,١٢ | ١٦٧,٠٠ | ٢,٥٢ |
| الجزائر | ٧٩,٠٦ | ٢,٠٢ | ٢٢٠,٠٠ | ٣,٨٤ | ٦١,٠٠ | ٠,٩٩ | ١٣٠,٤ | ١,٩٧ |
| السعودية | ٢٥٥,٦٠ | ٦,٥٣ | ٢١٢,٧٠ | ٣,٧١ | ١٧٧,٠٠ | ٢,٨٧ | ٣٠٧,٨٦ | ٤,٦٥ |
| سوريا | ٢٣٦,٢٨ | ٦,٠٤ | ٢٧٢,٣٥ | ٤,٧٥ | ٢٣٦,٠٠ | ٣,٨٢ | ٢٣٨,٠٠ | ٣,٥٩ |
| العراق | ٣٢٠,٢٥ | ٨,١٨ | ٣٠١,٢٥ | ٥,٢٥ | ٢٨٣,٣٨ | ٤,٥٩ | ٢٧٤,٥٧ | ٤,١٤ |
| قطر | ٧٠٦,٩٠ | ١٨,٠٦ | ١٦٤٣,١٠ | ٢٨,٦٥ | ١٦٨٠,١٠ | ٢٧,٢٠ | ١٦٥٣,٠٠ | ٢٤,٩٥ |
| الكويت | ٢٩٢,٨٢ | ٧,٤٨ | ٦٨٧,١٢ | ١١,٩٨ | ٨٤٩,٤٧ | ١٣,٧٥ | ٨٣١,٣٩ | ١٢,٥٥ |
| ليبيا | ٢٢٩,١١ | ٥,٨٥ | ٢٠٥,١٧ | ٣,٥٨ | ١٨٩,٠٠ | ٣,٠٦ | ٢٤٩,٢٢ | ٣,٧٦ |
| مصر | ٨٠٣,٦٩ | ٢٠,٥٣ | ٨٧٠,٣٣ | ١٥,١٧ | ٩٤٠,٢٣ | ١٥,٢٢ | ١٠٠٨,٩٠ | ١٥,٢٣ |
| المغرب | ٣٦٩,٨٢ | ٩,٤٤ | ٣٧١,٨٦ | ٦,٤٩ | ٣٧٣,٩١ | ٦,٠٥ | ٣٨٠,٣٦ | ٥,٧٤ |
| الإجمالي | ٣٩١٤,٦٤ | ١٠٠ | ٥٧٣٤,١٥ | ١٠٠ | ٦١٧٦,٣٢ | ١٠٠ | ٦٦٢٥,١٣ | ١٠٠ |

المصدر :- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي

للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

ثانيا : تطور الإستهلاك :-

تبين من الجدول (٢) تطور إجمالي الإستهلاك من الأسمدة الأزوتية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، حيث يقدر بنحو ١٦٦٥,٤٦ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تساهم مصر بالنصيب الأكبر الذي يقدر بنحو ٧٩٠,٠٩ ألف طن يمثل ٤٧,٤٤ % تليها السعودية ، حيث يقدر إجمالي إستهلاكها بنحو ٢٧٣,٥٠ ألف طن تمثل ١٦,٤٢ % من الإجمالي ، ثم سوريا يقدر إجمالي الإستهلاك بها نحو ٢٠٤,٠٦ ألف طن تمثل ١٢,٢٥ % من الإجمالي ، بينما يقدر إجمالي إستهلاك المغرب نحو ٨٥,٦٩ ألف طن تمثل ٥,١٥ % من الإجمالي ، وأن إجمالي المتاح للإستهلاك للدول العربية المشار إليها سابقا يمثل ٨١,٢٦ % من إجمالي المتاح للإستهلاك في الدول العربية في هذا العام ، في حين يقدر إجمالي المتاح للإستهلاك في باقي الدول العربية نحو ١٨,٧٤ % .

جدول رقم (٢) تطور الإستهلاك من الأسمدة الأزوتية والأهمية النسبية لها في الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

(الوحدة بالآلف طن أزوت صافى)

| الدولة | ١٩٩٦ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٣ | |
|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|
| | % | الإستهلاك | % | الإستهلاك | % | الإستهلاك | % | الإستهلاك |
| الأردن | ٠,٦٣ | ١٥,٠٠ | ٢,٠٧ | ٤٣,٢٦ | ١,٩٦ | ٣٥,٨٨ | ١,٢٤ | ٢٠,٦٢ |
| الإمارات | ٠,٦٨ | ١٦,٢٠ | ٠,٧٣ | ١٥,٢٠ | ٥,٧٢ | ١٣,٢٠ | ٠,٧٣ | ١٢,١١ |
| البحرين | - | ٠,٢٠ | ٠,٠١ | ٠,٢٢ | ٠,٠١ | ٠,٢٦ | ٠,٠٣ | ٠,٥٥ |
| تونس | ٥,٧٦ | ١٣٨,٠٠ | ٥,٢٥ | ١١٠,٠٠ | ٥,٩٦ | ١٠٩,٣٠ | ٢,٠٥ | ٣٤,١٩ |
| الجزائر | ٠,٥٣ | ١٢,٧٦ | ٠,٧٧ | ١٦,١٧ | ١,٨٦ | ٣٤,١٣ | ٢,١٣ | ٣٥,٥٥ |
| السعودية | ٩,٦٥ | ٢٣١,١٧ | ١١,٤٦ | ٢٤٠,١١ | ١٢,٥٨ | ٢٣٠,٥٠ | ١٦,٤٢ | ٢٧٣,٥٠ |
| السودان | ٧,٧٢ | ١٨٥,٠٠ | ٨,٢٦ | ١٧٣,٠٠ | ٨,١٨ | ١٥٠,٠٠ | ٣,٧٤ | ٦٢,٣٠ |
| سوريا | ٩,٨٥ | ٢٣٦,٠٠ | ١٠,٤١ | ٢١٨,٠٠ | ١٢,٥٥ | ٢٢٩,٩٨ | ١٢,٢٥ | ٢٠٤,٠٦ |
| الصومال | ٠,٠٢ | ٠,٤٢ | ٠,٠٤ | ٠,٧٨ | ٠,٠٤ | ٠,٧٨ | ٠,٠٥ | ٠,٧٨ |
| العراق | ٧,٢٠ | ١٧٢,٣٨ | ٧,٣٢ | ١٥٣,٤٠ | ٨,٩٩ | ١٦٤,٧٠ | ٣,١٣ | ٥٢,٢١ |
| عمان | ٠,٣٨ | ٩,٢٢ | ٠,٥١ | ١٠,٦٩ | ٠,٦٨ | ١٢,٤٢ | ٠,٣٠ | ٤,٩٨ |
| قطر | ٠,١١ | ٢,٥٠ | ٠,٢١ | ٤,٣٦ | ٠,٠٨ | ١,٣٨ | ٠,١٣ | ٢,١٤ |
| الكويت | ١,٥٤ | ٣٦,٩٣ | ٢,٥٤ | ٥٣,١٥ | ٠,١٦ | ٢,٨٥ | ٠,٠٢ | ٠,٣٨ |
| لبنان | ١,٦٣ | ٣٩,٠٩ | ١,٥٩ | ٣٣,٣٨ | ١,٥٨ | ٢٨,٩٣ | ١,٧٤ | ٢٨,٩٣ |
| ليبيا | ١,٢٥ | ٢٩,٨٨ | ١,٥٠ | ٣١,٥٠ | ١,٤٩ | ٢٧,٣٠ | ٢,٣٦ | ٣٩,٢٧ |
| مصر | ٤٩,٠٧ | ١١٧٥,٢١ | ٤٢,١٢ | ٨٨٢,١١ | ٣٥,٩٣ | ٦٥٨,٦ | ٤٧,٤٤ | ٧٩٠,٠٩ |
| المغرب | ٣,٢٥ | ٧٧,٨٤ | ٤,٣٤ | ٩٠,٩٨ | ٦,٢٤ | ١١٤,٤٢ | ٥,١٥ | ٨٥,٦٩ |
| موريتانيا | ٠,١١ | ٢,٥١ | ٠,١١ | ٢,١٣ | ٠,١٢ | ٢,٣٨ | ٠,١٣ | ٢,١٣ |
| اليمن | ٠,٦٢ | ١٤,٦٥ | ٠,٧٦ | ١٥,٩٨ | ٠,٨٧ | ١٥,٩٧ | ٠,٩٦ | ١٥,٩٨ |
| الإجمالي | ١٠٠ | ٢٣٩٤,٩٦ | ١٠٠ | ٢٠٩٤,٤٢ | ١٠٠ | ١٨٣٢,٩٨ | ١٠٠ | ١٦٦٥,٤٦ |

المصدر :- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوى

للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

وتزايد إجمالي للإستهلاك إلى نحو ١٨٣٢,٩٨ ألف طن عام ١٩٩٤ بنسبة زيادة تقدر بنحو ١٠,٠٦ % عن عام ١٩٩٣ ، احتلت كل من مصر والسعودية وسوريا والعراق المراكز الأولى من حيث إجمالي حجم الإستهلاك من الأسمدة الأزوتية ، حيث يقدر بنحو ٦٥٨,٦٠ ، ٢٣٠,٥٠ ، ٢٢٩,٩٨ ، ١٦٤,٧٠ ألف طن تمثل نحو ٣٥,٩٣ % ، ١٢,٥٨ % ، ١٢,٥٥ % ، ٨,٩٩ % على الترتيب من إجمالي الإستهلاك في الدول العربية في هذا العام .

واتجه إجمالي الإستهلاك إلى التزايد فبلغ نحو ٢٠٩٤,٤٢ ألف طن عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة تقدر بنحو ١٤,٢٦ % عن عام ١٩٩٤ ، حيث احتلت كل من مصر والسعودية وسوريا والسودان المراكز الأولى ، إذ يقدر الإستهلاك بنحو ٨٨٢,١١ ، ٢٤٠,١١ ، ٢١٨,٠٠ ، ١٧٣,٠٠ ألف طن تمثل ٤٢,١٢ % ، ١١,٤٢ % ، ١٠,٤١ % ، ٨,٢٦ % على الترتيب من إجمالي الإستهلاك في الدول العربية ويمثل إجمالي الإستهلاك في هذه الدول نحو ٧٢,٢١ % من إجمالي للإستهلاك في الدول العربية في هذا العام ، في حين يمثل إجمالي الإستهلاك في باقي الدول العربية نحو ٢٧,٧٩ % .

وبالنسبة لإجمالي الإستهلاك في عام ١٩٩٦ ، فقد بلغ نحو ٢٣٩٤,٩٦ ألف طن بنسبة زيادة تقدر بنحو ١٤,٣٥ % عن عام ١٩٩٥ ، احتلت كل من مصر وسوريا والسعودية والسودان المراكز الأولى ، حيث يقدر بنحو ١١٧٥,٢١ ، ٢٣٦,٠٠ ، ٢٣١,١٧ ، ١٨٥,٠٠٠ ألف طن تمثل ٤٩,٠٧ % ، ٩,٨٥ % ، ٩,٦٥ % ، ٧,٧٢ % على الترتيب من إجمالي الإستهلاك في الدول العربية ، ويمثل إجمالي الإستهلاك في هذه الدول نحو ٧٦,٢٩ % من إجمالي الإستهلاك في الدول العربية ، في حين يمثل إجمالي الإستهلاك في باقي الدول العربية نحو ٢٣,٧١ % .

الوضع الراهن لإنتاج وإستهلاك الأسمدة الفوسفاتية في الدول العربية

أولا : تطور الإنتاج :

يبين الجدول (٣) تطور إجمالي الإنتاج من الأسمدة الفوسفاتية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، إذ تساهم تونس بأكبر إنتاج يقدر بنحو ٢٣٠١,٣٠ ألف طن في عام ١٩٩٣ ويمثل نحو ٤٤,٦٦ % من إجمالي إنتاج الدول العربية والذي يقدر بنحو ٥١٥٣,٤٢ ألف طن ، ثم المغرب يساهم بنحو ١٢٣٣,٤٨ ألف طن يمثل ٢٣,٩٤ % من إجمالي الإنتاج ، تليها الأردن بنحو ٣٤٩,٧٨ ألف طن تمثل ٦,٧٩ % من الإجمالي ، وإجمالي الإنتاج في هذه الدول الثلاث يمثل ٧٥,٣٩ % من إجمالي الإنتاج وتمثل باقي الدول العربية نحو ٢٤,٦١ % ، بينما يتناقص إجمالي الإنتاج إلى نحو ٤٩٣٠,٧٧ ألف طن عام ١٩٩٤ بنسبة تناقص ٤,٥٢ % ويحتل كل من تونس والمغرب أيضا المراكز الأولى بنحو ١٨٤١,٠٠ ، ١٥٢٥,٧٤ ألف طن تمثلان نحو ٣٧,٣٤ % ، ٣٠,٩٤ % من إجمالي الإنتاج على الترتيب ، يليها الأردن بنحو ٣٩٤,٠٩ ألف طن تمثل ٧,٩٩ % من إجمالي الإنتاج ، ويمثل إجمالي الإنتاج في هذه الدول المشار إليها سابقا نحو ٧٦,٢٧ % من إجمالي الإنتاج ويمثل باقي الإنتاج في الدول العربية نحو ٢٣,٧٣ % .

جدول رقم (٣) تطور الإنتاج من الأسمدة الفوسفاتية والأهمية النسبية لها في الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

(الوحدة بالآلاف طن فوسفور صافى)

| الدولة | ١٩٩٣ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٦ | |
|----------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|
| | الإنتاج | % | الإنتاج | % | الإنتاج | % | الإنتاج | % |
| الأردن | ٣٤٩,٧٨ | ٦,٧٩ | ٣٩٤,٠٩ | ٧,٩٩ | ٥٠٦,٥٢ | ٩,٥٨ | ٥٠٣,٧٢ | ٩,٠٩ |
| تونس | ٢٣٠,١,٣ | ٤٤,٦٦ | ١٨٤١,٠٠ | ٣٧,٣٤ | ١٨٣٦,٠٠ | ٣٤,٧٣ | ١٨٥٣,٠٠ | ٣٣,٤٣ |
| الجزائر | ٢٠٤,٠٠ | ٣,٩٦ | ١٧٩,٠٠ | ٣,٦٣ | ٨٠,٠٠ | ١,٥١ | ١٧٠,٩٩ | ٣,٠٨ |
| السعودية | ١٤٢,٤٠ | ٢,٧٦ | ١١٦,٦٠ | ٢,٣٦ | ٩٥,٤٧ | ١,٨١ | ١٣١,٨٥ | ٢,٣٨ |
| سوريا | ١٨٣,١٩ | ٣,٥٥ | ٢٠١,٦٧ | ٤,٠٩ | ١٧١ | ٣,٢٤ | ١٩٨,٠٠ | ٣,٥٧ |
| العراق | ٢٥٨,٣٣ | ٥,٠١ | ٢٧٧,٣٢ | ٥,٦٣ | ٢٨١,٢٢ | ٥,٣٢ | ٣١٨,١٢ | ٥,٧٤ |
| لبنان | ٢٧٠,٠٠ | ٥,٢٤ | ٢٥٠,٠٠ | ٥,٠٧ | ٢٥٠,٠٠ | ٤,٧٣ | ٣٤١,٣٣ | ٦,١٦ |
| مصر | ٢١٠,٩٤ | ٤,٠٩ | ١٤٥,٣٥ | ٢,٩٥ | ١٧٨,٣٥ | ٣,٣٧ | ١٩٦,٥٠ | ٣,٥٤ |
| المغرب | ١٢٣٣,٤٨ | ٢٣,٩٤ | ١٥٢٥,٧٤ | ٣٠,٩٤ | ١٨٨٧,٢٥ | ٣٥,٧١ | ١٨٢٩,٦٢ | ٣٣,٠١ |
| الجملة | ٥١٥٣,٤٢ | ١٠٠ | ٤٩٣٠,٧٧ | ١٠٠ | ٥٢٨٥,٨١ | ١٠٠ | ٥٥٤٣,١٣ | ١٠٠ |

المصدر :- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي

للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

ومن الملاحظ أن إجمالي الإنتاج يتزايد في عام ١٩٩٥ إلى نحو ٥٢٨٥,٨١ ألف طن بمقدار زيادة ٣٥٥,٠٤ ألف طن عن إجمالي الإنتاج في عام ١٩٩٤ وتمثل هذه الزيادة ٧,٢٠ % ، حيث احتلت المغرب المركز الأول بإجمالي إنتاج يقدر بنحو ١٨٨٧,٢٥ ألف طن يمثل ٣٥,٧١ % ، تليها تونس بنحو ١٨٣٦ ألف طن يمثل ٣٤,٧٣ % ، ثم الأردن بنحو ٥٠٦,٥٢ ألف طن تمثل ٩,٥٨ % ، وهذه الدول الثلاث تساهم بنسبة ٨٠,٠٢ % من إجمالي الإنتاج في الدول العربية ويساهم الإنتاج في باقي الدول بنحو ١٩,٩٨ % .

وبالنسبة لإجمالي الإنتاج في عام ١٩٩٦ ، فإنه اتجه نحو الزيادة إلى ٥٥٤٣,١٣ ألف طن بمقدار زيادة ٢٥٧,٣٢ ألف طن عن عام ١٩٩٥ وتمثل هذه الزيادة نحو ٤,٨٧ % ، تساهم كل من تونس والمغرب والأردن بنحو ١٨٥٣ ، ١٨٢٩,٦٢ ، ٥٠٣,٧٢ ألف طن تمثل ٣٣,٤٣ % ، ٣٣,٠١ % ، ٩,٠٩ % على الترتيب من إجمالي الإنتاج في الدول العربية ، ويمثل الإنتاج في هذه الدول الثلاث المشار إليها سابقا نحو ٧٥,٥٣ % من إجمالي الإنتاج ، بينما يمثل الإنتاج في باقي الدول العربية نحو ٢٤,٤٧ % من إجمالي الإنتاج لهذا العام .

ثانياً : تطور الإستهلاك :

تبين من الجدول (٤) تطور إجمالي الإستهلاك من الأسمدة الفوسفاتية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، حيث يقدر بنحو ٨٢٧,٤٤ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تحتل السعودية المركز الأول ، حيث تساهم بنحو ٢٧٥,٧٠ ألف طن تمثل ٣٣,٣٢ % من إجمالي الإنتاج ، تليها سوريا بنحو ١٣٩,٠٣ ألف طن تمثل ١٦,٨٠ % ، ثم مصر بنحو ١١٥ ألف طن تمثل ١٣,٩٠ % ، وتساهم العراق بنحو ٨٠ ألف طن تمثل ٩,٦٧ % ، ويقدر إجمالي الإستهلاك في هذه الدول المشار إليها سابقاً بنحو ٦٠٩,٧٣ ألف طن ، تمثل ٧٣,٦٩ % من إجمالي الإستهلاك ، بينما يقدر إجمالي الإستهلاك في باقى الدول بنحو ٢١٧,٧١ ألف طن تمثل ٢٦,٣١ % من إجمالي الإستهلاك لهذا العام .

ومن الملاحظ أن إجمالي الإستهلاك اتجه إلى التناقص فى عام ١٩٩٤ إلى نحو ٧٩٢,٣٦ ألف طن بنسبة تناقص ٤,٤٣ % عن عام ١٩٩٣ ، واحتلت أيضاً السعودية وسوريا ومصر المراكز الثلاث الأولى ، حيث يقدر إجمالي الإستهلاك نحو ٢٤٩,٨٠ ، ١٣٨,٨٨ ، ١٠٤,٤٠ ألف طن تمثل ٣١,٥٣ % ، ١٧,٥٣ % ، ١٣,١٨ % من إجمالي الإستهلاك على الترتيب ، ثم كل من ليبيا والمغرب بنحو ٦٥,٧٦ ، ٦١,٨٠ ألف طن تمثل ٨,٢٩ % ، ٧,٨٠ % من إجمالي المستهلك على الترتيب لهذا العام ، ويقدر إجمالي الإستهلاك فى هذه الدول المشار إليها سابقاً نحو ٦٢٠,٦٤ ألف طن تمثل ٧٨,٣٣ % ، بينما يقدر إجمالي الإستهلاك فى باقى الدول بنحو ١٧١,٧٢ ألف طن يمثل ٢١,٦٧ % .

ومن الجدير بالذكر أن حجم الإستهلاك من الأسمدة الفوسفاتية أخذ يتجه متزايداً فى عامى ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ ، حيث يقدر بنحو ٩٠٨,٧٣ ، ٩٤٤,٧٢ ألف طن فى العامين على الترتيب ، وكان لكل من السعودية ومصر وسوريا النصيب الأكبر من إجمالي الإستهلاك ، والذي يقدر بنحو ٢٩٩,٤٠ ، ١٥٥,٧٠ ، ١٢٨,٠٠ ألف طن تمثل ٣٢,٩٥ % ، ١٧,١٣ % ، ١٤,٠٩ % من إجمالي الإستهلاك على الترتيب لعام ١٩٩٥ فى مقابل ٣١٣,٢٤ ، ١٥٠,١٥ ، ١٢٩ ألف طن تمثل ٣٣,١٦ % ، ١٥,٨٩ % ، ١٣,٦٥ % من إجمالي الإستهلاك على الترتيب لعام ١٩٩٦ ، يلى هذه الدول كل من العراق والمغرب وليبيا بإجمالى إستهلاك يقدر بنحو ٨٣,٥٢ ، ٧٨,٣٠ ، ٧٣,٢٩ ألف طن تمثل ٩,١٨ % ، ٨,٦٢ % ، ٨,٠٧ % من الإجمالى على الترتيب لعام ١٩٩٥ فى مقابل ٩٠,٢٠ ، ٩٩,٢١ ، ٧٩,٢١ ألف طن تمثل ٩,٥٥ % ، ١٠,٥١ % ، ٨,٣٨ % من الإجمالى على الترتيب لعام ١٩٩٦ ، كما تبين أن حجم الإستهلاك فى الدول المشار إليها سابقاً يقدر بنحو ٨١٨,٢١ ألف طن تمثل ٩٠,٠٤ % من إجمالي الإستهلاك ، ويقدر بنحو ٩٠,٥٢ ألف طن فى باقى الدول العربية والذي يمثل ٩,٩٦ % من حجم الإستهلاك لعام ١٩٩٥ ، فى حين يقدر حجم الإستهلاك لنفس هذه الدول

بنحو ٨٦١,٠١ ألف طن تمثل ٩١,١٤ % من إجمالي الإستهلاك ويقدر بنحو ٨٣,٧١ ألف طن في باقى الدول العربية ، والذي يمثل ٨,٨٦ % من حجم الإستهلاك لعام ١٩٩٦ .

جدول رقم (٤) تطور الإستهلاك من الأسمدة الفوسفاتية والأهمية النسبية لها فى الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

(الوحدة بالألف طن فوسفات صافى)

| الدولة | ١٩٩٣ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٦ | |
|----------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|
| | الإستهلاك | % | الإستهلاك | % | الإستهلاك | % | الإستهلاك | % |
| الأردن | ٠,٣٢ | ٠,٠٤ | ٠,١٣ | ٠,٠٢ | ٢,٩٦ | ٠,٣٣ | ٠,٣١ | ٠,٠٣ |
| الإمارات | ١,٣٠ | ٠,١٦ | ١,٤٠ | ٠,١٨ | ١,٦٠ | ٠,١٨ | ١,٢٠ | ٠,١٣ |
| البحرين | ٠,٢٠ | ٠,٠٢ | ٠,٢١ | ٠,٠٣ | ٠,٠١ | - | ٠,٠١ | - |
| تونس | ٥٦,٣٠ | ٦,٨١ | ٤٢,٥٠ | ٥,٣٦ | ٤٢,٠٠ | ٤,٦٢ | ٤٢,٥٠ | ٤,٥١ |
| الجزائر | ١٨,٧٩ | ٢,٢٧ | ١٥,٤٥ | ١,٩٥ | ١٢,٩٢ | ١,٤٢ | ٧,٣٩ | ٠,٧٨ |
| السعودية | ٢٧٥,٧٠ | ٣٣,٣٢ | ٢٤٩,٨٠ | ٣١,٥٣ | ٢٩٩,٤٠ | ٣٢,٩٥ | ٣١٣,٢٤ | ٣٣,١٦ |
| السودان | ١٧,٠٠ | ٢,٠٥ | ١٨,٠٠ | ٢,٢٧ | ٢٠,٠٠ | ٢,١٩ | ٢٣,٠٠ | ٢,٤٣ |
| سوريا | ١٣٩,٠٣ | ١٦,٨٠ | ١٣٨,٨٨ | ١٧,٥٣ | ١٢٨,٠٠ | ١٤,٠٩ | ١٢٩,٠٠ | ١٣,٦٥ |
| العراق | ٨٠,٠٠ | ٩,٦٧ | ٨١,٧٤ | ١٠,٣٢ | ٨٣,٥٢ | ٩,١٨ | ٩٠,٢٠ | ٩,٥٥ |
| عمان | ١,٥٠ | ٠,١٨ | ١,٤٨ | ٠,١٨ | ٠,٤٣ | ٠,٠٥ | ٠,٠٦ | - |
| لبنان | ٨,٠٠ | ٠,٩٧ | ١٠,٠٠ | ١,٢٦ | ١٠,٠٠ | ١,١٠ | ٨,٨٠ | ٠,٩٣ |
| ليبيا | ٥٩,٠٠ | ٧,١٣ | ٦٥,٧٦ | ٨,٢٩ | ٧٣,٢٩ | ٨,٠٧ | ٧٩,٢١ | ٨,٣٨ |
| مصر | ١١٥,٠٠ | ١٣,٩٠ | ١٠٤,٤٠ | ١٣,١٨ | ١٥٥,٧٠ | ١٧,١٣ | ١٥٠,١٥ | ١٥,٨٩ |
| المغرب | ٥٤,٢٠ | ٦,٥٥ | ٦١,٨٠ | ٧,٨٠ | ٧٨,٣٠ | ٨,٦٢ | ٩٩,٢١ | ١٠,٥١ |
| اليمن | ١,١٠ | ٠,١٣ | ٠,٨١ | ٠,١٠ | ٠,٦٠ | ٠,٠٧ | ٠,٤٤ | ٠,٠٥ |
| الإجمالى | ٨٢٧,٤٤ | ١٠٠ | ٧٩٢,٣٦ | ١٠٠ | ٩٠٨,٧٣ | ١٠٠ | ٩٤٤,٧٢ | ١٠٠ |

المصدر :- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوى

للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

الوضع الراهن لإنتاج وإستهلاك الأسمدة البوتاسية فى الدول العربية :

أولاً : تطور الإنتاج :

يقتصر إنتاج الأسمدة البوتاسية فى الدول العربية على الأردن فقط ، حيث أن الإنتاج

تطور خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦)^(١) من نحو ١٢٢,٠٦ ألف طن عام ١٩٩٣ إلى ٩٣٠

(١) جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

ألف طن عام ١٩٩٤ بمقدار زيادة ١٠٧,٩٤ ألف طن بنسبة زيادة ١٣,١٣٠ % ، تزايد إلى نحو ١٠٦٨ ألف طن عام ١٩٩٥ بمقدار زيادة ١٣٨ ألف طن عن العام السابق له بنسبة زيادة ١٤,٨٤ % بينما يقدر بنحو ١٠٥٩ ألف طن عام ١٩٩٦ ، ويقدر مقدار الزيادة بنحو ٢٣٦,٩٤ ألف طن عن عام ١٩٩٣ بنسبة زيادة ٢٨,٨٢ % .

ثانيا : تطور الاستهلاك :-

يتبين من الجدول (٥) تطور إستهلاك الأسمدة البوتاسية فى الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، حيث أن السعودية ومصر والمغرب تحتل المراكز الثلاث الأولى بنحو ٤٢,٥٠ ، ٤١,٤٢ ، ٢٩,٨٠ ألف طن تمثل ٣١,٣٢ % ، ٣٠,٥٢ % ، ٢١,٩٦ % من إجمالى حجم الإستهلاك والذي يقدر بنحو ١٣٥,٧١ ألف طن فى عام ١٩٩٣ ، ويبلغ حجم جدول رقم (٥) تطور الإستهلاك من الأسمدة البوتاسية والأهمية النسبية لها فى الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

(الوحدة بالألف طن بوتاسيوم صافى)

| الدولة | ١٩٩٣ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٦ | |
|----------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|
| | الإستهلاك | % | الإستهلاك | % | الإستهلاك | % | الإستهلاك | % |
| الأردن* | ٠,٥٣ | ٠,٣٩ | ٠,٩٧ | ٠,٥٦ | ١,٤٠ | ١,٠٢ | ١,٠١ | ٠,٦٦ |
| الإمارات | ٢,٣٧ | ١,٧٥ | ٢,٤٠ | ١,٣٩ | ٢,٨٠ | ٢,٠٤ | ٣,٠٠ | ١,٩٧ |
| البحرين | ٠,٢٤ | ٠,١٨ | ٠,٢٦ | ٠,١٥ | ٠,٣٠ | ٠,٢٢ | ٠,٣٢ | ٠,٢١ |
| تونس | ٤,٤٤ | ٣,٢٧ | ٣,٨٨ | ٢,٢٤ | ٣,١٠ | ٢,٢٦ | ٤,٥١ | ٢,٩٦ |
| الجزائر | ٠,١١ | ٠,٠٨ | ٠,١٩ | ٠,١٠ | ٢,٣٩ | ١,٧٥ | ١,٣٥ | ٠,٨٩ |
| السعودية | ٤٢,٥٠ | ٣١,٣٢ | ٤٢,٩٠ | ٢٤,٧٨ | ٤٣,٣٠ | ٣١,٦٢ | ٥١,٢٦ | ٣٣,٦٥ |
| سوريا | ٥,٩٢ | ٤,٣٦ | ٥,٩٥ | ٣,٤٤ | ٦,٤٠ | ٤,٦٧ | ٦,٥٠ | ٤,٢٧ |
| العراق | ١,٧٨ | ١,٣١ | - | - | ١,٥٦ | ١,١٤ | ١,٣٣ | ٠,٨٧ |
| عمان | ٢,٣١ | ١,٧٠ | ١,٨٣ | ١,٠٦ | ٢,١٢ | ١,٥٥ | ٠,٥٩ | ٠,٣٩ |
| لبنان | ٣,٠٠ | ٢,٢١ | ٣,٠٠ | ١,٧٣ | ٣,٠٠ | ٢,١٩ | ٣,١٣ | ٢,٠٥ |
| ليبيا | ٠,٧٦ | ٠,٥٦ | ١,٠٥ | ٠,٦١ | ١,٤٥ | ١,٠٦ | ٠,٨٥ | ٠,٥٦ |
| مصر | ٤١,٤٢ | ٣٠,٥٢ | ٧٨,٠٠ | ٤٥,٠٥ | ٣٨,٠٠ | ٢٧,٧٥ | ٥٥,٠٠ | ٣٦,١٠ |
| المغرب | ٢٩,٨٠ | ٢١,٩٦ | ٣٢,٢٠ | ١٨,٦٠ | ٣٠,٧٠ | ٢٢,٤١ | ٢٣,٠٤ | ١٥,١٢ |
| اليمن | ٠,٥٣ | ٠,٣٩ | ٠,٥١ | ٠,٢٩ | ٠,٤٤ | ٠,٣٢ | ٠,٤٦ | ٠,٣٠ |
| الإجمالى | ١٣٥,٧١ | ١٠٠ | ١٧٣,١٤ | ١٠٠ | ١٣٦,٩٦ | ١٠٠ | ١٥٢,٣٥ | ١٠٠ |

* الأردن هى الدولة العربية الوحيدة المنتجة للأسمدة البوتاسية .

المصدر :- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوى

للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

المستهلك في هذه الدول المشار إليها سابقاً نحو ١١٣,٧٢ ألف طن تمثل ٨٣,٨٠ % من إجمالي الإستهلاك ، ويقدر حجم الإستهلاك في باقي الدول العربية بنحو ٢١,٩٩ ألف طن تمثل ١٦,٢٠ % من الإجمالي لهذا العام .

وبالنسبة لحجم الإستهلاك في عام ١٩٩٤ ، فإنه تزايد إلى نحو ١٧٣,١٤ ألف طن بزيادة تقدر بنحو ٣٧,٤٣ ألف طن بنسبة ٢٨ % عن عام ١٩٩٣ ، ويلاحظ مساهمة كل من مصر والسعودية والمغرب بالنصيب الأكبر من حجم الإستهلاك يقدر بنحو ٧٨ ، ٤٢,٩٠ ، ٣٢,٢٠ ألف طن يمثل ٤٥,٠٥ % ، ٢٤,٧٨ % ، ١٨,٦٠ % من إجمالي حجم الإستهلاك على الترتيب ، ويبلغ حجم المستهلك في هذه الدول نحو ١٥٣,١٠ ألف طن يمثل ٨٨,٤٣ % من إجمالي الإستهلاك ، بينما يقدر إجمالي الإستهلاك في باقي الدول العربية بنحو ٢٠,٠٤ ألف طن يمثل ١١,٥٧ % من الإجمالي لهذا العام .

وفيما يتعلق بإجمالي حجم الإستهلاك في عام ١٩٩٥ ، فإنه تناقص إلى نحو ١٣٦,٩٦ ألف طن بمقدار يقدر بنحو ٣٦,١٨ ألف طن وبنسبة تناقص ٢٠,٩٠ % عن عام ١٩٩٤ ، وساهمت كل من السعودية ومصر والمغرب بنحو ٤٣,٣٠ ، ٣٨ ، ٣٠,٧٠ ألف طن تمثل ٣١,٦٢ % ، ٢٧,٧٥ % ، ٢٢,٤١ % من إجمالي حجم الإستهلاك على الترتيب ، ويقدر إجمالي حجم المستهلك في هذه الدول المشار إليها سابقاً بنحو ١١٢ ألف طن تمثل ٨١,٧٨ % ، في حين يقدر إجمالي حجم الإستهلاك في باقي الدول بنحو ٢٤,٩٦ ألف طن تمثل ١٨,٢٢ % من الإجمالي لهذا العام .

ومن الملاحظ أن إجمالي حجم الإستهلاك تزايد في عام ١٩٩٦ إلى نحو ١٥٢,٣٥ ألف طن يقدر ١٥,٣٩ ألف طن بنسبة زيادة ١١.٢٤ % عن عام ١٩٩٥ ، احتلت كل من مصر والسعودية والمغرب أيضا المراكز الأولى بنحو ٥٥ ، ٥١,٢٦ ، ٢٣,٠٤ ألف طن تمثل ٣٦,١٠ % ، ٣٣,٦٥ % ، ١٥,١٢ % من إجمالي حجم الإستهلاك على الترتيب ، ويقدر إجمالي حجم المستهلك لهذه الدول بنحو ١٢٩,٣٠ ألف طن تمثل ٨٤,٨٧ % ، بينما يقدر إجمالي حجم الإستهلاك في باقي الدول بنحو ٢٣,٠٥ ألف طن تمثل ١٥,١٣ % من الإجمالي لهذا العام .

الفصل الثاني

التجارة الخارجية للأسمدة في الدول العربية

أولاً : الأسمدة الأزوتية :

١ - تطور واردات الدول العربية :

تبين من الجدول (٦) تطور إجمالي واردات الدول العربية من الأسمدة الأزوتية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، حيث بلغ إجمالي واردات الوطن العربي نحو ٦٥٨,٣٢ ألف طن عام ١٩٩٣ كان لكل من سوريا والمغرب والسعودية ومصر والسودان النصيب الأكبر منها ، إذ تقدر بنحو ١٦١,٣٩ ، ١١٥,٢٩ ، ٩٨,٣٨ ، ٩٦,٦٢ ، ٥٨,٩٩ ألف طن تمثل ٢٤,٥٢ % ، ١٧,٥١ % ، ١٤,٩٤ % ، ١٤,٦٨ % ، ٨,٩٦ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر إجمالي واردات هذه الدول بنحو ٥٣٠,٦٧ ألف طن تمثل ٨٠,٦١ % من الإجمالي ، بينما تقدر واردات باقي الدول بنحو ١٢٧,٦٥ ألف طن تمثل ١٩,٣٩ % من الإجمالي .

ومن الملاحظ أن حجم الواردات من هذه الأسمدة أخذ اتجاهاً متزايداً خلال هذه الفترة ، إذ تزايد إلى نحو ٦٧٢ ألف طن عام ١٩٩٤ بنسبة زيادة ٢,٠٩ % عن عام ١٩٩٣ ، واحتلت كل من المغرب وسوريا والسعودية ومصر والسودان المراكز الأولى بواردات تقدر بنحو ١٣٨,٩٨ ، ١٣٠,٢١ ، ١٠٥,٩٠ ، ٩٦,٦٢ ، ٥٨,٦٠ ألف طن تمثل ٢٠,٦٨ % ، ١٩,٣٨ % ، ١٥,٧٦ % ، ١٤,٣٨ % ، ٨,٧٢ % من الإجمالي ، ويقدر إجمالي واردات هذه الدول بنحو ٥٣٠,٣١ ألف طن تمثل ٧٨,٩٢ % من الإجمالي ، ويقدر إجمالي واردات باقي الدول بنحو ١٤١,٦٩ ألف طن يمثل ٢١,٠٨ % من الإجمالي لهذا العام .

وفيما يتعلق بإجمالي حجم الواردات في عام ١٩٩٥ ، فإنه تزايد إلى نحو ١٠٣٦,١٨ ألف طن بمقدار زيادة ٣٦٤,١٨ ألف طن وبنسبة زيادة ٥٤,١٩ % عن عام ١٩٩٤ ، واحتلت المغرب وسوريا والسعودية ومصر المراكز بواردات تقدر بنحو ٢٩٠,١١ ، ٢٧٣,٨٣ ، ١١٩,٧٤ ، ٩٦,٣٠ ألف طن تمثل ٢٨ % ، ٢٦,٤٣ % ، ١١,٥٦ % ، ٩,٢٩ % من الإجمالي على التوالي ، ويبلغ إجمالي واردات هذه الدول نحو ٧٧٩,٩٨ ألف طن تمثل ٧٥,٢٧ % من الإجمالي ، بينما يبلغ إجمالي واردات باقي الدول نحو ٢٥٦,٢٠ ألف طن تمثل ٢٤,٧٣ % من الإجمالي .

وبالنسبة لإجمالي الواردات في عام ١٩٩٦ ، فإنه ارتفع إلى نحو ١٥١٤,٣٠ ألف طن بمقدار زيادة ٤٧٨,١٢ ألف طن بنسبة ٤٦,١٤ % عن عام ١٩٩٥ ، وبمقدار ٨٥٥,٩٨ ألف طن وبنسبة ١٣٠,٠٢ % عن عام ١٩٩٣ ، واحتلت كل من المغرب وسوريا والسودان والسعودية المراكز الأولى بنحو ٤٨٨,٩٩ ، ٣١٥,٥٦ ، ٢٦١,٤٥ ، ١٤٥,٤٨ ألف طن تمثل

جدول رقم (٦) تطور واردات الدول العربية من الأسمدة الأزوتية بالآلف طن
خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٦ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٣ | |
|-----------|-------|---------|-------|---------|-------|--------|-------|--------|
| | % | كمية | % | كمية | % | كمية | % | كمية |
| سوريا | ٢٠,٨٤ | ٣١٥,٥٦ | ٢٦,٤٣ | ٢٧٣,٨٣ | ١٩,٣٨ | ١٣٠,٢١ | ٢٤,٥٢ | ١٦١,٣٩ |
| المغرب | ٣٢,٢٩ | ٤٨٨,٩٩ | ٢٨,٠٠ | ٢٩٠,١١ | ٢٠,٦٨ | ١٣٨,٩٨ | ١٧,٥١ | ١١٥,٢٩ |
| السعودية | ٩,٦١ | ١٤٥,٤٨ | ١١,٥٦ | ١١٩,٧٤ | ١٥,٧٦ | ١٠٥,٩٠ | ١٤,٩٤ | ٩٨,٣٨ |
| مصر | ٦,٢٣ | ٩٤,٣٠ | ٩,٢٩ | ٩٦,٣٠ | ١٤,٣٨ | ٩٦,٦٢ | ١٤,٦٨ | ٩٦,٦٢ |
| السودان | ١٧,٢٦ | ٢٦١,٤٥ | ٤,٥٧ | ٤٧,٤٠ | ٨,٧٢ | ٥٨,٦٠ | ٨,٩٦ | ٥٨,٩٩ |
| الأردن | ٠,٩٨ | ١٤,٨٨ | ٢,٨١ | ٢٩,١٦ | ٣,٤٠ | ٢٢,٨٦ | ٦,٧٤ | ٤٤,٤٠ |
| ليبيا | ١,٤٠ | ٢١,١٢ | ٢,٧٥ | ٢٨,٤٨ | ٤,١٨ | ٢٨,٠٩ | ٤,٢٣ | ٢٧,٨٦ |
| عمان | ١,١١ | ١٦,٨٥ | ٢,٧٣ | ٢٨,٢٧ | ٣,٣١ | ٢٢,٢٣ | ٢,٦٦ | ١٧,٤٨ |
| اليمن | ٠,٢١ | ٣,١٣ | ٢,٣١ | ٢٣,٩٧ | ٢,٧٩ | ١٨,٧٢ | ٢,٤٥ | ١٦,١٤ |
| لبنان | ٥,٦٠ | ٨٤,٨٣ | ٠,٦٠ | ٦,٢٩ | ١,١٥ | ٧,٧١ | ١,٤٤ | ٩,٤٥ |
| موريتانيا | ٠,٧٥ | ١١,٣٠ | ١,١١ | ١١,٥٠ | ١,٩٢ | ١٢,٨٨ | ١,١٨ | ٧,٧٨ |
| الجزائر | ٠,٩٢ | ١٣,٩٤ | ٥,٦٢ | ٥٨,٢٣ | ٠,٨٢ | ٥,٥٨ | ٠,٥٤ | ٣,٥٧ |
| الصومال | ٠,٠٤ | ٠,٦٨ | ٠,٠٦ | ٠,٦٨ | ٠,١٢ | ٠,٨١ | ٠,١٥ | ٠,٩٧ |
| تونس | ٢,٧٦ | ٤١,٧٩ | ٢,٣٤ | ٢٤,٢٢ | ٣,٣٩ | ٢٢,٨١ | - | - |
| الإجمالي | ١٠٠ | ١٥١٤,٣٠ | ١٠٠ | ١٠٣٦,١٨ | ١٠٠ | ٦٧٢,٠٠ | ١٠٠ | ٦٥٨,٣٢ |

المصدر :- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي

لإحصاءات الزراعة ، المجلد ١٧ .

٣٢,٢٩ % ، ٢٠,٨٤ % ، ١٧,٢٦ % ، ٩,٦١ % من الإجمالي ، ويقدر إجمالي واردات هذه الدول بنحو ١٢١١,٤٨ ألف طن تمثل ٨٠ % من الإجمالي ، في حين يقدر إجمالي واردات باقي الدول بنحو ٣٠٢,٨٢ ألف طن تمثل ٢٠ % من الإجمالي لهذا العام .

٢ - تطور صادرات الدول العربية :

تبين من الجدول (٧) تطور إجمالي صادرات الدول العربية من الأسمدة الأزوتية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، إذ يقدر الإجمالي بنحو ٢٨٦٦,٠٦ ألف طن عام ١٩٩٣ ، احتلت المراكز الأولى كل من الأردن والسعودية وقطر والإمارات والمغرب ، حيث تقدر بنحو ٥١٢,٥٥ ، ٤٢٠,٥٠ ، ٣٨٤,٧٠ ، ٣١٨,٢٠ ، ٣١٤,٨٠ ألف طن تمثل ١٧,٨٨ % ، ١٤,٦٧ % ، ١٣,٤٢ % ، ١١,١١ % ، ١٠,٩٨ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر

جدول رقم (٧) تطور صادرات الدول العربية من الأسمدة الأزوتية بالآلف طن
خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٦ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٣ | |
|----------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|--------|---------|
| | % | كمية | % | كمية | % | كمية | % | كمية |
| الأردن | ٢١,٥٣ | ٧٤١,٩٧ | ١٩,٤٣ | ٦٧٥,١٣ | ٢٠,٦٩ | ٦٨٦,٥٨ | ١٧,٨٨ | ٥١٢,٥٥ |
| السعودية | ١٤,٢١ | ٤٨٩,٥٠ | ١٣,٣٨ | ٤٦٥,٠٧ | ١٣,١٦ | ٤٣٦,٦٩ | ١٤,٦٧ | ٤٢٠,٥٠ |
| قطر | ١٤,٢٢ | ٤٩٠,٠٠ | ١٢,٧٢ | ٤٤١,٩٩ | ١٢,٢٢ | ٤٠٥,٢٦ | ١٣,٤٢ | ٣٨٤,٧٠ |
| الإمارات | ٠,٥٨ | ٢٠,١٠ | ٠,٦٢ | ٢١,٣٠ | ١١,٤٦ | ٣٨٠,٤١ | ١١,١١٠ | ٣١٨,٢٠ |
| المغرب | ١٤,٤٧ | ٤٩٨,٥٠ | ١٢,٨١ | ٤٤٥,٣٠ | ١٠,٨٠ | ٣٥٨,٥٢ | ١٠,٩٨ | ٣١٤,٨٠ |
| ليبيا | ٤,٥٣ | ١٥٦,٠٠ | ٤,٦١ | ١٦٠,٢٠ | ٦,٠٧ | ٢٠١,٤٣ | ٨,٠٦ | ٢٣١,١٠ |
| الكويت | ٢٧,٤٣ | ٩٤٥,١٨ | ٢٧,٢٠ | ٩٤٥,١٨ | ٢١,٥٩ | ٧١٦,٥٧ | ٧,٦٣ | ٢١٨,٨٠ |
| تونس | ٠,٩٣ | ٣٢,٠١ | ٢,٠١ | ٦٩,٨٦ | ٠,٥٨ | ١٩,٣٩ | ٦,٠٣ | ١٧٢,٧٠ |
| العراق | ٠,٨١ | ٢٨,١٠ | ٠,٧٤ | ٢٥,٨٦ | - | - | ٥,٥٢ | ١٥٨,٠٠ |
| مصر | ٠,٣٥ | ١١,٩٠ | ٥,٧٤ | ١٩٩,٤٥ | ٢,٨٢ | ٩٣,٦٣ | ٣,٢٧ | ٩٣,٦٣ |
| الجزائر | ٠,٩٤ | ٣٢,٢٥ | ٠,٧٤ | ٢٥,٨٦ | ٠,٦١ | ٢٠,٣٢ | ١,٤٣ | ٤١,٠٨ |
| الإجمالي | ١٠٠ | ٣٤٤٥,٥١ | ١٠٠ | ٣٤٧٥,٢٠ | ١٠٠ | ٣٣١٨,٨٠ | ١٠٠ | ٢٨٦٦,٠٦ |

المصدر: -جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي
للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

إجمالي صادرات هذه الدول بنحو ١٩٥٠,٧٥ ألف طن تمثل ٦٨,٠٦ % من الإجمالي ، بينما
يقدر إجمالي صادرات باقى الدول بنحو ٩١٥,٣١ ألف طن تمثل ٣١,٩٤ % .
واتجه إجمالي الصادرات إلى الزيادة فى عام ١٩٩٤ بنحو ٣٣١٨,٨٠ ألف طن بمقدار
زيادة ٤٥٢,٧٤ ألف طن وبنسبة ١٥,٨٠ عن عام ١٩٩٣ ، تصدرت كل من الكويت والأردن
وقطر والإمارات المكانة الأولى من إجمالي الصادرات التى تقدر بنحو ٧١٦,٥٧ ، ٦٨٦,٥٨ ،
٤٣٦,٦٩ ، ٤٠٥,٢٦ ، ٣٨٠,٤١ ألف طن تمثل ٢١,٥٩ % ، ٢٠,٦٩ % ، ١٣,١٦ % ،
١٢,٢٢ % ، ١١,٤٦ % من الإجمالي ، ويبلغ إجمالي صادرات هذه الدول نحو ٢٦٢٥,٥١
ألف طن يمثل ٧٩,١١ % من الإجمالي ، ويبلغ إجمالي صادرات باقى الدول نحو ٦٩٣,٢٩
ألف طن يمثل ٢٠,٨٩ % من الإجمالي لهذا العام .
وفيما يختص بإجمالي صادرات عام ١٩٩٥ ، فإنها تزايدت إلى نحو ٣٤٧٥,٢٠ ألف
طن ، وتقدر الزيادة بنحو ١٥٦,٤٠ ألف طن وبنسبة ٤,٧١ % عن عام ١٩٩٤ ، حيث
ساهمت كل من الكويت والأردن والسعودية والمغرب وقطر بالنصيب الأكبر ، والتي تقدر
بنحو ٩٤٥,١٨ ، ٦٧٥,١٣ ، ٤٦٥,٠٧ ، ٤٤٥,٣٠ ، ٤٤١,٩٩ ألف طن تمثل ٢٧,٢٠ % ،

١٩,٤٣ % ، ١٣,٣٨ % ، ١٢,٨١ % ، ١٢,٧٢ % من الإجمالي ، ويقدر إجمالي صادرات هذه الدول بنحو ٢٩٧٢,٦٧ ألف طن يمثل ٨٥,٥٤ % ، بينما يقدر إجمالي صادرات باقى الدول نحو ٥٠٢,٥٣ ألف طن يمثل ١٤,٤٦ % من إجمالي هذا العام .

وفى عام ١٩٩٦ تناقصت الصادرات بنسبة ضئيلة جدا بنحو ٠,٨٥ % عن عام ١٩٩٥ ، فى حين تزايد عن عام ١٩٩٣ بنحو ٥٧٩,٤٥ ألف طن وبنسبة ٢٠,٢٢ % ، واحتلت المراكز الأولى كل من الكويت والأردن والمغرب وقطر والسعودية ، والتي تقدر صادراتها بنحو ٩٤٥,١٨ ، ٧٤١,٩٧ ، ٤٩٨,٥٠ ، ٤٩٠ ، ٤٨٩,٥٠ ألف طن تمثل ٢٧,٤٣ % ، ٢١,٥٣ % ، ١٤,٤٧ % ، ١٤,٢٢ % ، ١٤,٢١ % من الإجمالي ، ويبلغ إجمالي صادرات هذه الدول نحو ٣١٦٥,١٥ ألف طن يمثل ٩١,٨٦ % من الإجمالي ، وإجمالي صادرات باقى الدول نحو ٢٨٠,٣٦ ألف طن تمثل ٨,١٤ % من الإجمالي لهذا العام .

ثانيا : الأسمدة الفوسفاتية :

١ - تطور واردات الدول العربية :

تبين من الجدول (٨) تطور إجمالي واردات الدول العربية من الأسمدة الفوسفاتية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، والتي أخذت اتجاها متناقصا خلال هذه الفترة ، حيث أنها تقدر بنحو ٦٨٠,٨١ ألف طن عام ١٩٩٣ ، احتلت كل من سوريا والسعودية وليبيا المراكز الأولى بنحو ٣٩٤,٧٤ ، ٢٠٣ ، ٥٣ ألف طن تمثل ٥٧,٩٨ % ، ٢٩,٨٢ % ، ٧,٧٨ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر إجمالي واردات هذه الدول بنحو ٦٥٠,٧٤ ألف طن يمثل ٩٥,٥٨ % من الإجمالي ، بينما يقدر إجمالي واردات باقى الدول نحو ٣٠,٠٧ ألف طن يمثل ٤,٤٢ % من اجمالي لهذا العام .

وفيما يتعلق بإجمالي الواردات عام ١٩٩٤ ، فإنها تناقصت إلى نحو ٤٩٨,٥٤ ألف طن ، بتناقص يقدر بنحو ١٨٢,٢٧ ألف طن وبنسبة ٢٦,٧٧ % عن ١٩٩٣ ، وكان لكل من السعودية وسوريا وليبيا والجزائر النصيب الأكبر منها ، إذ تقدر بنحو ٢٠٣ ، ١٧٣,٩٦ ، ٥١,٤٩ ، ٤٥,٥٣ ، ألف طن تمثل ٤٠,٧٢ % ، ٣٤,٨٩ % ، ١٠,٣٣ % ، ٩,١٣ % من الإجمالي على التوالي ، ويبلغ إجمالي واردات هذه الدول نحو ٤٧٣,٩٨ ألف طن يمثل ٩٥,٠٧ % من الإجمالي ، ويبلغ إجمالي واردات باقى الدول نحو ٢٤,٥٦ ألف طن يمثل ٤,٩٣ % من الإجمالي لهذا العام .

وبالنسبة لإجمالي الواردات عام ١٩٩٥ ، فإنها تناقصت إلى نحو ٤٧٨,٤٦ ألف طن بنسبة تناقص ٤,٠٣ % عن عام ١٩٩٤ ، وتصدرت كل من السعودية وسوريا وليبيا والجزائر المراكز الأولى بنحو ٢٥٠ ، ١١٨,٧٧ ، ٤٧,٧٤ ، ٣٨,٧١ ألف طن تمثل

جدول رقم (٨) تطور واردات الدول العربية من الأسمدة الفوسفاتية بالألف طن
خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٣ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٦ | |
|-----------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|
| | كمية | % | كمية | % | كمية | % | كمية | % |
| سوريا | ٣٩٤,٧٤ | ٥٧,٩٨ | ١٧٣,٩٦ | ٣٤,٨٩ | ١١٨,٧٧ | ٢٤,٨٣ | ٩٨,٢٦ | ٢٢,٤٠ |
| السعودية | ٢٠٣,٠٠ | ٢٩,٨٢ | ٢٠٣,٠٠ | ٤٠,٧٢ | ٢٥٠,٠٠ | ٥٢,٢٥ | ٢٥٧,٠٠ | ٥٨,٥٩ |
| ليبيا | ٥٣,٠٠ | ٧,٧٨ | ٥١,٤٩ | ١٠,٣٣ | ٤٧,٧٤ | ٩,٩٨ | ٤٤,٢٤ | ١٠,٠٩ |
| السودان | ١٣,٩٠ | ٢,٠٤ | ١٣,٣٨ | ٢,٦٨ | ١٢,٥٦ | ٢,٦٣ | ١٢,٩٨ | ٢,٩٦ |
| الجزائر | ٨,٢٩ | ١,٢٢ | ٤٥,٥٣ | ٩,١٣ | ٣٨,٧١ | ٨,٠٩ | ١٧,٣٠ | ٣,٩٤ |
| لبنان | ٢,٣٩ | ٠,٣٥ | ١,٧٠ | ٠,٣٤ | ١,٢١ | ٠,٢٥ | ٠,١١ | ٠,٠٣ |
| اليمن | ٢,٣٢ | ٠,٣٤ | ٣,٣٧ | ٠,٦٨ | ٣,٥٠ | ٠,٧٣ | ٢,٢٦ | ٠,٥٢ |
| الإمارات | ١,٤٠ | ٠,٢٠ | ٢,٢٠ | ٠,٤٤ | ١,١٥ | ٠,٢٤ | ١,٨٩ | ٠,٤٣ |
| الصومال | ٠,٣٦ | ٠,٠٥ | ٠,٥٥ | ٠,١١ | ٠,٥١ | ٠,١١ | ٠,٥١ | ٠,١٢ |
| الأردن | ٠,٣٩ | ٠,٠٦ | ٠,١٣ | ٠,٠٣ | ٢,٩٦ | ٠,٦٢ | ٣,٠٩ | ٠,٧٠ |
| موريتانيا | ٠,٣١ | ٠,٠٥ | ٠,٢٧ | ٠,٠٥ | ٠,٢١ | ٠,٠٤ | ٠,٢١ | ٠,٠٥ |
| المغرب | ٠,٢٦ | ٠,٠٤ | ٢,٠٢ | ٠,٤١ | ٠,٠٣ | - | ٠,٠٢ | - |
| عمان | ٠,٢٤ | ٠,٠٤ | ٠,٢٤ | ٠,٠٥ | ٠,٤٣ | ٠,٠٩ | ٠,٠٦ | ٠,٠١ |
| البحرين | ٠,٢١ | ٠,٠٣ | ٠,٧٠ | ٠,١٤ | ٠,٦٩ | ٠,١٤ | ٠,٦٩ | ٠,١٦ |
| الإجمالي | ٦٨٠,٨١ | ١٠٠ | ٤٩٨,٥٤ | ١٠٠ | ٤٧٨,٤٦ | ١٠٠ | ٤٣٨,٦٢ | ١٠٠ |

المصدر: -جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي
للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

٥٢,٢٥ % ، ٢٤,٨٢ % ، ٩,٩٨ % ، ٨,٠٩ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر إجمالي واردات هذه الدول بنحو ٤٥٥,٢٢ ألف طن يمثل ٩٥,١٤ % من الإجمالي ، وإجمالي واردات باقى الدول نحو ٢٣,٢٤ ألف طن يمثل ٤,٨٦ % من الإجمالي لهذا العام ، واستمر تناقص واردات هذه الأسمدة إلى نحو ٤٣٨,٦٢ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة تناقص ٨,٣٣ % عن عام ١٩٩٥ ، وبنسبة تناقص ٣٥,٥٧ % عن عام ١٩٩٣ ، وكان النصيب الأكبر لدول السعودية وسوريا وليبيا بنحو ٢٥٧ ، ٩٨,٢٦ ، ٤٤,٢٤ ألف طن تمثل ٥٨,٥٩ % ، ٢٢,٤٠ % ، ١٠,٠٩ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر إجمالي واردات هذه الدول بنحو ٣٩٩,٥٠ ألف طن يمثل ٩١,٠٨ % من الإجمالي ، وإجمالي واردات باقى الدول نحو ٣٩,١٢ ألف طن يمثل ٨,٩٢ % من الإجمالي لهذا العام .

٢ - تطور صادرات الدول العربية :

تبين من الجدول (٩) تطور صادرات الدول العربية من الأسمدة الفوسفاتية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، إذ أنها أخذت في التذبذب بين التناقص والتزايد خلال هذه الفترة ، حيث تقدر بنحو ٤١٤١,٧٤ ألف طن عام ١٩٩٣ ، ساهمت كل من المغرب والجزائر وتونس بالنصيب الأكبر بنحو ٢٤٠٨,٣٨ ، ٧١٧,٦٦ ، ٦٦٢,٢٠ ألف طن تمثل ٥٨,١٥ % ، ١٧,٣٢ % ، ١٥,٩٩ % من الإجمالي ، ويقدر إجمالي صادرات هذه الدول بنحو ٣٧٨٨,٢٤ ألف طن يمثل ٩١,٤٦ % من الإجمالي ، بينما يقدر إجمالي صادرات باقي الدول بنحو ٣٥٣,٥٠ ألف طن يمثل ٨,٥٤ % من الإجمالي لهذا العام .

جدول رقم (٩) تطور صادرات الدول العربية من الأسمدة الفوسفاتية بالآلاف طن خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٣ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٦ | |
|----------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|
| | كمية | % | كمية | % | كمية | % | كمية | % |
| المغرب | ٢٤٠٨,٣٨ | ٥٨,١٥ | ١٧٦١,٩٠ | ٥٤,١٣ | ١٣٦١,١٦ | ٥١,٦٤ | ١٧٤٩,٦٥ | ٤٩,٠٩ |
| الجزائر | ٧١٧,٦٦ | ١٧,٣٢ | ٥٣٦,٢٨ | ١٦,٤٧ | ٦٤٨,٤١ | ١٩,٠١ | ٦٤٨,٤١ | ١٨,١٩ |
| تونس | ٦٦٢,٢٠ | ١٥,٩٩ | ٨٦٩,٤٦ | ٢٦,٧١ | ٨٠١,١٥ | ٢٣,٤٩ | ٧٥١,٣٥ | ٢١,٠٨ |
| الأردن | ٢٥٦,٧٠ | ٦,٢٠ | ٠,١٦ | ٠,٠١ | ٢,٩٦ | ٠,٠٩ | ١,١٥ | ٠,٠٣ |
| السعودية | ٥٠,٠٠ | ١,٢١ | ٣٧,٢٧ | ١,١٤ | ٢٧,٧٨ | ٠,٨١ | ٢٩,٥٠ | ٠,٨٣ |
| لبنان | ٢٨,٨٠ | ٠,٧٠ | ٣١,٥٥ | ٠,٩٧ | ٥٤,٢٢ | ١,٥٩ | ٧٦,٨٨ | ٢,١٦ |
| العراق | - | - | - | - | ٢٥,٨٩ | ٠,٧٦ | ٢٨,٠٠ | ٠,٧٩ |
| مصر | ١٨,٠٠ | ٠,٤٣ | ١٨,٥٢ | ٠,٥٧ | ٨٨,٩١ | ٢,٦١ | ٢٧٩,٠١ | ٧,٨٣ |
| الإجمالي | ٤١٤١,٧٤ | ١٠٠ | ٣٢٥٥,١٤ | ١٠٠ | ٣٤١٠,٤٨ | ١٠٠ | ٣٥٦٣,٩٥ | ١٠٠ |

المصدر :- جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

وفيما يتعلق بإجمالي الصادرات لعام ١٩٩٤ ، فإنها تناقصت إلى نحو ٣٢٥٥,١٤ ألف طن ، بمقدار تناقص ٨٨٦,٦٠ ألف طن ونسبة ٢١,٤١ % عن عام ١٩٩٣ ، احتلت كل من المغرب وتونس والجزائر المراكز الأولى بنحو ١٧٦١,٩٠ ، ٨٦٩,٤٦ ، ٥٣٦,٢٨ ألف طن تمثل ٥٤,١٣ % ، ٢٦,٧١ % ، ١٦,٤٧ % من الإجمالي ، ويقدر إجمالي صادرات هذه الدول بنحو ٣١٦٧,٦٤ ألف طن يمثل ٩٧,٣١ % من الإجمالي ، وإجمالي صادرات باقي الدول بنحو ٨٧,٥٠ ألف طن يمثل ٢,٦٩ % من الإجمالي العام .

وبالنسبة لإجمالي الصادرات في عام ١٩٩٥ تزايد إلى ٣٤١٠,٤٨ ألف طن ونسبة ٤,٧٧ % عن عام ١٩٩٤ ، تصدرت نفس الدول الثلاث السابقة المراكز الأولى بنحو ١٧٦١,١٦ ، ٨٠١,١٥ ، ٦٤٨,٤١ ألف طن تمثل ٥١,٦٤ % ، ٢٣,٤٩ % ، ١٩,٠١ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر إجمالي صادرات هذه الدول نحو ٣٢١٠,٧٢ ألف طن يمثل ٩٤,١٤ % من الإجمالي ، إجمالي صادرات باقي الدول نحو ١٩٩,٧٦ ألف طن يمثل ٥,٨٦ % من الإجمالي لهذا العام .

ومن الجدير بالذكر أن إجمالي الصادرات تزايد إلى نحو ٣٥٦٣,٩٥ ألف طن عام ١٩٩٦ ، بنسبة زيادة ٤,٥٠ % عن عام ١٩٩٥ ، بنسبة تناقص ١٣,٩٥ % عن عام ١٩٩٣ ، ويقدر إجمالي صادرات الدول الثلاث المشار إليها سابقاً بنحو ١٧٤٩,٦٥ ، ٧٥١,٣٥ ، ٦٤٨,٤١ ألف طن يمثل ٤٩,٠٩ % ، ٢١,٠٨ % ، ١٨,١٩ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر إجمالي صادرات هذه الدول بنحو ٣١٤٩,٤١ ألف طن يمثل ٨٨,٣٧ % من الإجمالي ، في حين يقدر إجمالي صادرات باقي الدول نحو ٤١٤,٥٤ ألف طن يمثل ١١,٦٣ % من الإجمالي لهذا العام .

ثالثاً : الأسمدة البوتاسية :

١ - تطور واردات الدول العربية :

تبين من الجدول (١٠) تطور إجمالي واردات الدول العربية من الأسمدة البوتاسية خلال الفترة (١٩٩٦ - ١٩٩٣) ، حيث تقدر بنحو ٢٧١,٩٤ ألف طن عام ١٩٩٣ ، احتلت كل من الجزائر ومصر والسعودية والمغرب المراكز الأولى بنحو ١٢٠,٠٢ ، ٤١,٣٤ ، ٣٦,٧٠ ، ٣٥,٩٨ ألف طن تمثل ٤٤,١٣ % ، ١٥,٢٠ % ، ١٣,٥٠ % ، ١٣,٢٣ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر إجمالي واردات هذه الدول نحو ٢٣٤,٠٤ ألف طن يمثل ٨٦,٠٦ % من الإجمالي ، بينما إجمالي واردات باقي الدول نحو ٣٧,٩٠ ألف طن يمثل ١٣,٠٤ % من الإجمالي لهذا العام .

وبالنسبة لإجمالي واردات عام ١٩٩٤ ، فإنها تزايدت إلى نحو ٣٢٦,٢٤ ألف طن بنسبة زيادة ١٩,٩٧ % عن عام ١٩٩٣ ، احتلت كل من المغرب والجزائر ومصر والسعودية المراكز الأولى بنحو ١٠٢,٠٢ ، ٩٥,٢٨ ، ٥٦,٦٧ ، ٤١,٥٧ ألف طن تمثل ٣١,٢٧ % ، ٢٩,٢١ % ، ١٧,٣٧ % ، ١٢,٧٤ % من الإجمالي على التوالي ، ويبلغ إجمالي واردات هذه الدول نحو ٢٩٥,٥٤ ألف طن يمثل ٩٠,٥٩ % من الإجمالي ، ويبلغ إجمالي واردات باقي الدول نحو ٣٠,٧٠ ألف طن يمثل ٩,٤١ % من الإجمالي لهذا العام .

ومن الملاحظ أن إجمالي الواردات تناقص في عامي ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ فبلغ نحو ٢٨٨,٢٤ ألف طن عام ١٩٩٥ بتناقص قدره ٣٨ ألف طن ونسبة ١١,٦٥ % عن عام ١٩٩٤ ،

جدول رقم (١٠) تطور واردات الدول العربية من الأسمدة البوتاسية بالآلف طن

خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٣ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٦ | |
|----------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|--------|-------|
| | كمية | % | كمية | % | كمية | % | كمية | % |
| الجزائر | ١٢٠,٠٢ | ٤٤,١٣ | ٩٥,٢٨ | ٢٩,٢١ | ٨٤,١٩ | ٢٩,٢١ | ٠,٨١ | ٠,٣١ |
| مصر | ٤١,٣٤ | ١٥,٢٠ | ٥٦,٦٧ | ١٧,٣٧ | ٣٨,٠٠ | ١٣,١٨ | ٥٤,٧٨ | ٢١,٠١ |
| السعودية | ٣٦,٧٠ | ١٣,٥٠ | ٤١,٥٧ | ١٢,٧٤ | ٥١,١٧ | ١٧,٧٥ | ٦٦,٢٥ | ٢٥,٤٠ |
| المغرب | ٣٥,٩٨ | ١٣,٢٣ | ١٠٢,٠٢ | ٣١,٢٧ | ٨٣,٠٦ | ٢٨,٨٢ | ٨٨,٨٤ | ٣٤,٠٦ |
| تونس | ١٥,٦٣ | ٥,٧٥ | ١٢,٦١ | ٣,٨٧ | ١٤,١١ | ٤,٩٠ | ١٦,٥٧ | ٦,٣٥ |
| سوريا | ١٣,٠٨ | ٤,٨١ | ١١,١٣ | ٣,٤١ | ٨,٢٣ | ٢,٨٦ | ١٧,٨٥ | ٦,٨٥ |
| العراق | ٢,٧٥ | ١,٠١ | ٢,٧٥ | ٠,٨٤ | ٢,٧٥ | ٠,٩٥ | ٣,٣٥ | ١,٢٨ |
| الإمارات | ٢,٣٥ | ٠,٨٦ | ٠,٣١ | ٠,١٠ | ١,١٨ | ٠,٤١ | ٢,٢٠ | ٠,٨٤ |
| الأردن | ١,٠٢ | ٠,٣٨ | ٠,٩٧ | ٠,٣٠ | ١,٤٠ | ٠,٤٩ | ٣,١١ | ١,١٩ |
| عمان | ٠,٩٤ | ٠,٣٥ | ٠,٧٤ | ٠,٢٢ | ٢,١٤ | ٠,٧٤ | ٠,٥٩ | ٠,٢٣ |
| اليمن | ٠,٨١ | ٠,٣٠ | ٠,٦٧ | ٠,١٨ | - | - | ٠,١١ | ٠,٠٤ |
| ليبيا | ٠,٧٧ | ٠,٢٨ | ١,٠٧ | ٠,٣٣ | ١,٤٩ | ٠,٥٢ | ٢,٦٢ | ١,٠١ |
| الصومال | ٠,٣٠ | ٠,١١ | ٠,٣٠ | ٠,٠٩ | ٠,٣٠ | ٠,١٠ | ٠,٢٥ | ٠,١٠ |
| البحرين | ٠,١٣ | ٠,٠٥ | ٠,١٠ | ٠,٠٣ | ٠,٠٧ | ٠,٠٢ | ٠,٠٧ | ٠,٠٣ |
| لبنان | ٠,١٢ | ٠,٠٤ | ٠,١٢ | ٠,٠٤ | ٠,١٥ | ٠,٠٥ | ٣,٤٠ | ١,٣٠ |
| الإجمالي | ٢٧١,٩٤ | ١٠٠ | ٣٢٦,٢٤ | ١٠٠ | ٢٨٨,٢٤ | ١٠٠ | ٢٦٠,٨٠ | ١٠٠ |

المصدر: -جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي

للإحصاءات الزراعية ، المجلد ١٧ .

احتلت كل من الجزائر والمغرب والسعودية ومصر المراكز الأولى بنحو ٨٤,١٩ ، ٨٣,٠٦ ، ٥١,١٧ ، ٣٨ ألف طن تمثل ٢٩,٢١ % ، ٢٨,٨٢ % ، ١٧,٧٥ % ، ١٣,١٨ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر إجمالي واردات هذه الدول بنحو ٢٥٦,٤٢ ألف طن يمثل ٨٨,٩٦ % من الإجمالي ، في حين يقدر إجمالي واردات باقي الدول بنحو ٣١,٨٢ ألف طن يمثل ١١,٠٤ % من الإجمالي لهذا العام .

وفيما يتعلق بإجمالي الواردات عام ١٩٩٦ ، فإنها تناقصت إلى نحو ٢٦٠,٨٠ ألف طن، حيث تناقصت بنسبة ٩,٥٢ % ، عن عام ١٩٩٥ ، ٤,١٠ % عن عام ١٩٩٣ ، واحتلت كل من المغرب والسعودية ومصر المراكز الأولى بنحو ٨٨,٨٤ ، ٦٦,٢٥ ، ٥٤,٧٨ ألف طن تمثل ٣٤,٠٦ % ، ٢٥,٤٠ % ، ٢١,٠١ % من الإجمالي على التوالي ، ويقدر إجمالي

واردات هذه الدول بنحو ٢٠٩,٨٧ ألف طن يمثل ٨٠,٤٧ % من الإجمالي ، ويقدر إجمالي واردات باقى الدول بنحو ٥٠,٩٣ ألف طن يمثل ١٩,٥٣ % من الإجمالي لهذا العام .

٢ - تطور صادرات الدول العربية :

تطور حجم صادرات الأردن من الأسمدة البوتاسية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) من نحو ٨٨٥,٨٩ ألف طن عام ١٩٩٣ إلى نحو ٩١٠ ألف طن عام ١٩٩٥ بمقدار زيادة ٢٤,١١ ألف طن وبنسبة زيادة ٢,٧٢ % ، تزايدت إلى نحو ١٠٥٨ ألف طن عام ١٩٩٥ بمقدار زيادة ١٤٨ ألف طن عن العام السابق له وبنسبة زيادة ١٦,٢٦ % ، بينما تناقص حجم الصادرات إلى نحو ١٠٥١ ألف طن بمقدار تناقص ٧ آلاف طن بنسبة تناقص ٠,٦٦ % عن عام ١٩٩٥ .

الدول العربية التي تحقق فائض في إنتاج الأسمدة

أولاً : الأسمدة الأزوتية :

يتبين من الجدول (١١) تطور حجم الفائض من الأسمدة الأزوتية فى بعض الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، حيث يقدر إجمالي حجم الفائض بنحو ٨٠٤,٥٦ ألف طن عام ١٩٩٣ ، احتلت كل من قطر وسوريا والعراق الثلاث مراكز الأولى بفائض يقدر بنحو ٣٢٠,٠٦ ، ١٩٣,٦١ ، ١١٠,٠٤ ألف طن يمثل ٣٩,٧٨ % ، ٢٤,٠٦ % ، ١٣,٦٨ % من الإجمالي على الترتيب ، ويقدر إجمالي فائض هذه الدول بنحو ٦٢٣,٧١ ألف طن تمثل ٧٧,٥٢ % من إجمالي الفائض ، بينما يقدر إجمالي فائض باقى الدول نحو ١٨٠,٨٥ ألف طن تمثل ٢٢,٤٨ % من الإجمالي لهذا العام .

ومن الجدير بالذكر أن إجمالي الفائض من هذه الأسمدة أخذ إتجاها متزايدا فى السنوات التالية لهذا العام ، فارتفع إلى نحو ١٩٨٠,٩٩ ألف طن عام ١٩٩٤ بزيادة تقدر بنحو ١١٧٦,٤٣ ألف طن بنسبة زيادة ١٤٦,٢٢ % ، حيث احتلت المراكز الأولى كل من قطر ومصر وسوريا بفائض يقدر بنحو ١٢٣٦,٤٦ ، ٢١٤,٧٢ ، ١٧٢,٥٨ ألف طن تمثل نحو ٦٢,٤٢ % ، ١٠,٨٤ % ، ٨,٧١ % من إجمالي الفائض ، ويقدر إجمالي فائض هذه الدول بنحو ١٦٢٣,٧٦ ألف طن تمثل ٨١,٩٧ % من إجمالي الفائض ، فى حين يقدر إجمالي فائض باقى الدول بنحو ٣٥٧,٢٣ ألف طن يمثل ١٨,٠٣ % من إجمالي فائض هذا العام .

وفىما يتعلق بإجمالي الفائض فى عام ١٩٩٥ ، فقد بنحو ٢٣٦٥,٢٨ ألف طن ، بمقدار زيادة تقدر بنحو ٣٨٤,٢٩ ألف طن عن العام السابق بنسبة زيادة ١٩,٤٠ % ، احتلت المراكز الأولى كل من قطر والإمارات وسوريا ، بفائض يقدر بنحو ١٢٣٣,٧٥ ، ٤٢٧,٤٣ ، ٢٩١,٨٣ ألف طن تمثل ٥٢,١٦ % ، ١٨,٠٧ % ، ١٢,٣٤ % من الإجمالي الفائض على

جدول رقم (١١) تطور فائض الأسمدة الأزوتية بالآلف طن والأهمية النسبية لها في بعض الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٦ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٣ | |
|----------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|--------|
| | % | كمية | % | كمية | % | كمية | % | كمية |
| قطر | ٤٣,٤٠ | ١١٦٠,٥٠ | ٥٢,١٦ | ١٢٣٣,٧٥ | ٦٢,٤٢ | ١٢٣٦,٤٦ | ٣٩,٧٨ | ٣٢٠,٠٦ |
| سوريا | ١١,٨٨ | ٣١٧,٥٦ | ١٢,٣٤ | ٢٩١,٨٣ | ٨,٧١ | ١٧٢,٥٨ | ٢٤,٠٦ | ١٩٣,٦١ |
| العراق | ٢,٧٧ | ٧٤,٠٩ | ٤,٤٠ | ١٠٤,١٢ | ٦,٨٩ | ١٣٦,٥٥ | ١٣,٦٨ | ١١٠,٠٤ |
| المغرب | ١٠,٩٦ | ٢٩٣,٠١ | ٥,٤ | ١٢٧,٧٤ | ١,٩١ | ٣٧,٩٠ | ١٠,٥٢ | ٨٤,٦٢ |
| الكويت | - | - | - | - | - | - | ٩,١٥ | ٧٣,٦٤ |
| مصر | - | - | - | - | ١٠,٨٤ | ٢١٤,٧٢ | ٢,٠٦ | ١٦,٥٩ |
| الجزائر | ٣,٧١ | ٩٩,٣٣ | ٣,٢٦ | ٧٧,٢٠ | ٨,٦٤ | ١٧١,١٣ | ٠,٧٥ | ٦,٠٠ |
| تونس | ١,٤٥ | ٣٨,٧٨ | ١,٥٨ | ٣٧,٣٦ | ٠,٣٦ | ٧,١٢ | - | - |
| ليبيا | ٣,١٦ | ٨٤,٤٦ | ١,٠٩ | ٢٥,٧٨ | ٠,٢٣ | ٤,٥٣ | - | - |
| الإمارات | ٢٠,٥٠ | ٥٤٨,١٣ | ١٨,٠٧ | ٤٢٧,٤٣ | - | - | - | - |
| الأردن | ٢,١٧ | ٥٧,٩١ | ١,٧٠ | ٤٠,٠٧ | - | - | - | - |
| الإجمالي | ١٠٠ | ٢٦٧٣,٧٧ | ١٠٠ | ٢٣٦٥,٢٨ | ١٠٠ | ١٩٨٠,٩٩ | ١٠٠ | ٨٠٤,٥٦ |

الفائض = (الإنتاج المحلي + الواردات) - (الاستهلاك المحلي + الصادرات) .

المصدر :- جمعت وحسبت من الجداول (٣) ، (٤) ، (٦) ، (٧) .

الترتيب ، ويقدر إجمالي فائض هذه الدول بنحو ١٩٥٣,٠١ ألف طن يمثل ٨٢,٥٧ % من الإجمالي ، بينما يقدر إجمالي فائض باقى الدول نحو ٤١٢,٢٧ ألف طن يمثل ١٧,٤٣ % من إجمالي فائض هذا العام .

وبالنسبة لإجمالي الفائض في عام ١٩٩٦ ، فإنه يتزايد إلى نحو ٢٦٧٣,٧٧ ألف طن بمقدار زيادة ٣٠٨,٤٩ ألف طن عن العام السابق له بنسبة ١٣,٠٤ % ، كما انه تزايد بمقدار ١٨٦٩,٢١ ألف طن عن عام ١٩٩٣ بنسبة زيادة ٢٣٢,٣٣ % ، واحتلت أيضا كل من قطر والإمارات وسوريا المراكز الأولى بفائض يقدر بنحو ١١٦٠,٥٠ ، ٥٤٨,١٣ ، ٣١٧,٥٦ ألف طن يمثل ٤٣,٤٠ % ، ٢٠,٥٠ % ، ١١,٨٨ % من الإجمالي على الترتيب ، يقدر إجمالي فائض هذه الدول نحو ٢٠٢٦,١٩ ألف طن يمثل ٧٥,٧٨ % من الإجمالي ، ويقدر إجمالي فائض باقى الدول بنحو ٦٤٧,٥٨ ألف طن يمثل ٢٤,٢٢ % من إجمالي فائض هذا العام .

ثانيا : الأسمدة الفوسفاتية :

يتبين من الجدول (١٢) تطور حجم الفائض من الأسمدة الفوسفاتية في بعض الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، حيث يقدر إجمالي حجم الفائض بنحو ٢٦٢٦,٤١ ألف طن عام ١٩٩٣ ، احتلت كل من تونس وسوريا ولبنان المراكز الأولى بفائض يقدر بنحو ١٥٨٢,٨٠ ، ٤٣٨,٩٠ ، ٢٣٥,٥٩ ألف طن يمثل ٦٠,٢٦ % ، ١٦,٧١ % ، ٨,٩٧ % من الإجمالي على الترتيب ، ويقدر إجمالي فائض هذه الدول بنحو ٢٢٥٧,٢٩ ألف طن يمثل ٨٥,٩٥ % من الإجمالي ، بينما يقدر إجمالي فائض باقي الدول نحو ٣٦٩,١٢ ألف طن تمثل ١٤,٠٥ % من إجمالي فائض هذا العام .

وبالنسبة لإجمالي فائض عام ١٩٩٤ ، فإنه تناقص إلى نحو ٢٠٢٠,٤١ ألف طن بمقدار ٦٠٦ ألف طن عن العام السابق بنسبة تناقص ٢٣,٠٧ % ، احتلت كل من تونس والأردن وسوريا المراكز الأولى بفائض يقدر بنحو ٩٢٩,٠٤ ، ٣٩٣,٩٣ ، ٢٣٦,٧٥ ألف طن يمثل ٤٥,٩٨ % ، ١٩,٥٠ % ، ١١,٧٢ % من الإجمالي على الترتيب ، ويقدر إجمالي فائض هذه الدول بنحو ١٥٥٩,٧٢ ألف طن يمثل ٧٧,٢٠ % من إجمالي الفائض ، بينما يقدر إجمالي فائض باقي الدول بنحو ٤٦٠,٦٩ ألف طن يمثل ٢٢,٨٠ % ، من إجمالي الفائض لهذا العام . وفيما يتعلق بإجمالي الفائض في عام ١٩٩٥ فإنه تزايد إلى نحو ٢٤٨٣,٠٨ ألف طن بمقدار زيادة ٤٦٢,٦٧ ألف طن عن العام السابق له ، وبنسبة زيادة ٢٢,٩٠ % ، احتلت كل من تونس والأردن والمغرب المراكز الأولى بفائض يقدر بنحو ٩٩٢,٨٥ ، ٥٠٣,٥٦ ، ٤٤٧,٨١ ألف طن يمثل ٣٩,٩٨ % ، ٢٠,٢٨ % ، ١٨,٠٣ % من الإجمالي على الترتيب ، ويقدر إجمالي فائض هذه الدول بنحو ١٩٤٤,٢٢ ألف طن تمثل ٧٨,٣٠ % من الإجمالي ، ويقدر إجمالي فائض باقي الدول بنحو ٥٣٨,٨٦ ألف طن يمثل ٢١,٧٠ % من إجمالي الفائض لهذا العام .

ومن الملاحظ أن إجمالي الفائض تناقص في عام ١٩٩٦ إلى نحو ٢٢٣٣,٤٩ ألف طن ، بمقدار ٢٤٩,٥٩ ألف طن عن عام ١٩٩٥ وبنسبة ١٠,٠٥ % ، احتلت كل من تونس والأردن ولبنان المراكز الأولى حيث يقدر الفائض بنحو ١٠٥٩,٠٩ ، ٥٠٥,٣٥ ، ٢٥٥,٧٦ ألف طن يمثل ٤٧,٤٢ % ، ٢٢,٦٣ % ، ١١,٤٥ % من الإجمالي على الترتيب ، ويقدر إجمالي فائض هذه الدول بنحو ١٨٢٠,٠٢ ألف طن يمثل ٨١,٤٩ % من الإجمالي ، في حين يقدر إجمالي فائض باقي الدول بنحو ٤١٣,٤٧ ألف طن يمثل ١٨,٥١ % من إجمالي الفائض لهذا العام .

جدول رقم (١٢) تطور فائض الأسمدة الفوسفاتية بالآلف طن والأهمية النسبية لها في بعض الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٦ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٣ | |
|----------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|
| | كمية | % | كمية | % | كمية | % | كمية | % |
| تونس | ١٠٥٩,٠٩ | ٤٧,٤٢ | ٩٩٢,٨٥ | ٣٩,٩٨ | ٩٢٩,٠٤ | ٤٥,٩٨ | ١٥٨٢,٨٠ | ٦٠,٢٦ |
| سوريا | ١٦٧,٢٦ | ٧,٤٩ | ١٦١,٧٧ | ٦,٥٢ | ٢٣٦,٧٥ | ١١,٧٢ | ٤٣٨,٩٠ | ١٦,٧١ |
| لبنان | ٢٥٥,٧٦ | ١١,٤٥ | ١٨٦,٩٩ | ٧,٥٣ | ٢١٠,١٥ | ١٠,٤٠ | ٢٣٥,٥٩ | ٨,٩٧ |
| العراق | ١٩٩,٩٢ | ٨,٩٥ | ١٧١,٨١ | ٦,٩٢ | ١٩٥,٥٨ | ٩,٦٨ | ١٧٨,٣٣ | ٦,٧٩ |
| الأردن | ٥٠٥,٣٥ | ٢٢,٦٣ | ٥٠٣,٥٦ | ٢٠,٢٨ | ٣٩٣,٩٣ | ١٩,٥٠ | ٩٣,١٥ | ٣,٥٥ |
| مصر | - | - | - | - | ٢٢,٤٣ | ١,١١ | ٧٧,٩٤ | ٢,٩٧ |
| السعودية | ٤٦,١١ | ٢,٠٦ | ١٨,٢٩ | ٠,٧٤ | ٣٢,٥٣ | ١,٦١ | ١٩,٧٠ | ٠,٧٥ |
| المغرب | - | - | ٤٤٧,٨١ | ١٨,٠٣ | - | - | - | - |
| الإجمالي | ٢٢٣٣,٤٩ | ١٠٠ | ٢٤٨٣,٠٨ | ١٠٠ | ٢٠٢٠,٤١ | ١٠٠ | ٢٦٢٦,٤١ | ١٠٠ |

الفائض = (الإنتاج المحلي + الواردات) - (الاستهلاك المحلي + الصادرات) .

المصدر :- جمعت وحسبت من الجدولين (٣) ، (٤) .

ثالثاً : الأسمدة البوتاسية :

تطور حجم فائض الأسمدة البوتاسية في الأردن من عام ١٩٩٤ إلى ١٩٩٦ من نحو ٢٠ ألف طن عام ١٩٩٤ إلى نحو ١٠ آلاف طن عام ١٩٩٥ بمقدار تناقص ١٠ آلاف طن بنسبة تناقص ٥٠ % ، بينما يقدر حجم الفائض عام ١٩٩٦ بنحو ١٠,١٠٠ ألف طن وبنسبة زيادة ١ % عن حجم الفائض عام ١٩٩٥ .

إمكانية التبادل التجاري للأسمدة بين الدول العربية :

يتضح مما سبق أن بعض الدول العربية تحقق فائض بين ما تنتج وتستهلك لأنواع من الأسمدة الكيماوية ، حيث تبين أن كل من قطر وسوريا والإمارات تحقق فائض في الأسمدة الأزوتية ويمكنها أن تغطي جزء من متطلبات كل من السودان ولبنان واليمن وعمان ، في حين تحقق كل من تونس والأردن ولبنان فائض في الأسمدة الفوسفاتية ، وفي إمكانها أن تصدر إلى كل من السعودية وليبيا والسودان ، كما هو موضح بالجدولين (٦) ، (٧) .

وفيما يتعلق بالأسمدة البوتاسية ، فإن معظم الدول العربية غير منتجة لهذا النوع من السماد ، وتفي بمتطلباتها من الخارج ، وتعتبر الأردن الدولة العربية الوحيدة المنتجة لهذا النوع من السماد ، والتي يمكن أن تقيم تجارة بينية للدول العربية ، حيث تقدر صادرات الأردن بنحو ٨٨٥,٨٩^(١) طن عام ١٩٩٣ ، تزايدت إلى نحو ١٠٥١ طن عام ١٩٩٦ بمقدار زيادة ١٦٥,١١ طن بنسبة ١٦,٦٤ % .

^(١)FAO : Trade Year Book .

الفصل الثالث

الوضع الراهن للميكنة الزراعية المستخدمة في الدول العربية :

أولا : الحاصدات والدراسات :

يتبين من الجدول (١٣) تطور الأعداد المستخدمة من الحاصدات والدراسات خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، حيث تبين أن الجزائر تستخدم النصيب الأكبر يقدر بنحو ٩٧٩٦ ألف حصادة تمثل ٢٧,٦ % من إجمالي الأعداد المستخدمة في الدول العربية البالغ نحو ٣٥٤٩٢ ألف حصادة في عام ١٩٩٣ ، تليها دولة سوريا إذ تستخدم نحو ٤٧٩٨ ألف حصادة تمثل ١٣,٥ % من إجمالي الأعداد المستخدمة ، ثم المغرب تستخدم ٤٥٠٠ ألف حصادة تمثل ١٢,٧ % من إجمالي الأعداد المستخدمة ، بينما تستخدم ليبيا نحو ٣٤١٠ ألف حصادة تمثل ٩,٦ % من إجمالي الأعداد المستخدمة من الحاصدات والدراسات في الدول العربية المشار إليها سابقا تمثل نحو ٦٣,٤٠ % من إجمالي الأعداد المستخدمة في الدول العربية .

وفيما يتعلق بالأعداد المستخدمة من الحاصدات في عام ١٩٩٤ فإنه تزايد إلى ٣٥٨٩٣ ألف حصادة بنسبة زيادة ١,٣ % عن عام ١٩٩٣ واحتلت الجزائر وسوريا والمغرب وليبيا المراكز الأربع الأولى ، حيث يقدر إجمالي الأعداد المستخدمة من الحاصدات نحو ٩٩٦٦ ، ٥٠٤٧ ، ٤٥٠٠ ، ٣٤١٠ ألف حصادة تمثل ٢٧,٧ % ، ١٤,١ % ، ١٢,٥ % ، ٩,٥ % من إجمالي المستخدم على الترتيب لهذا العام .

ومن الجدير بالذكر أن الأعداد المستخدمة من الحاصدات والدراسات أخذ اتجاهها متناقضا في عام ١٩٩٥ حيث قدر بنحو ٣٥٠٥٣ ألف حصادة وكان لنفس الدول السابقة في عامي ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ النصيب الأكبر من الأعداد المستخدمة والذي يقدر بنحو ٨٩٦٢ ، ٥٢٩٥ ، ٤٥٠٠ ، ٣٤١٠ ألف حصادة تمثل ٢٥,٦ % ، ١٥,١ % ، ١٢,٨ % ، ٩,٧ % من إجمالي الأعداد المستخدمة عام ١٩٩٥ في مقابل ٩١٦٣ ، ٥٣٣٣ ، ٤٥٠٠ ، ٣٤١٠ ألف حصادة تمثل ٢٦ % ، ١٥,١ % ، ١٢,٨ % ، ٩,٧ % من إجمالي الأعداد المستخدمة لعام ١٩٩٦ لنفس الدول العربية السابقة على الترتيب .

ثانيا : الآلات الزراعية :

يتبين من الجدول (١٤) تطور الأعداد المستخدمة من الآلات الزراعية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) حيث تبين أن الجزائر تستخدم النصيب الأكبر من الآلات الزراعية خلال سنوات الدراسة السابقة إذ تقدر بنحو ١٠٦٠٩٦ ، ١٠٨٧٦٥ ، ١٠٠١٦٦ ، ١٠١١٨٦ ألف آلة زراعية في أعوام ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ على الترتيب تمثل نسبة ٢٢,٨ % ، ٢٢,٧ % ، ٢٠,٥ % ، ٢٠,٥ % من إجمالي الأعداد المستخدمة من الآلات الزراعية خلال السنوات السابقة ، تليها مصر إذ تستخدم ٨٠٤٦٩ ، ٨١٢١٦ ، ٩١٤٥٠ ، ٩٢٣٧٠ ألف آلة

جدول (١٣) : تطور إجمالي الحصادات والدراسات المستخدمة والأهمية النسبية لها في الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٦ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٣ | |
|----------|-------|-------|------|-------|------|-------|------|-------|
| | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد |
| الجزائر | ٢٦,٠٠ | ٩١٦٣ | ٢٥,٦ | ٨٩٦٢ | ٢٧,٨ | ٩٩٦٦ | ٢٧,٦ | ٩٧٩٦ |
| مصر | ٦,٧ | ٢٣٧٠ | ٦,٨ | ٢٣٧٠ | ٦,٦٠ | ٢٣٧٠ | ٦,٧ | ٢٣٧٠ |
| العراق | ٩,٤ | ٣٣٠٠ | ٩,٤ | ٣٣٠٠ | ٩,٢ | ٣٣٠٠ | ٩,٤ | ٣٣٢٧ |
| الأردن | ٠,٢ | ٧٩ | ٠,٢ | ٧٩ | ٠,٢ | ٧٧ | ٠,٢ | ٧٥ |
| لبنان | ٠,٣ | ١٠٠ | ٠,٣ | ١٠٠ | ٠,٣ | ١٠٠ | ٠,٣ | ٩٥ |
| ليبيا | ٩,٧ | ٣٤١٠ | ٩,٧ | ٣٤١٠ | ٩,٥ | ٣٤١٠ | ٩,٦ | ٣٤١٠ |
| المغرب | ١٢,٨ | ٤٥٠٠ | ١٢,٨ | ٤٥٠٠ | ١٢,٥ | ٤٥٠٠ | ١٢,٧ | ٤٥٠٠ |
| عمان | ٠,١ | ٤٥ | ٠,١ | ٤٥ | ٠,١ | ٤٥ | ٠,١ | ٤٥ |
| قطر | - | ٧ | - | ٧ | - | ٧ | - | ٧ |
| السعودية | ٦,٩ | ٢٤٥٢ | ٧,٠٠ | ٢٤٥٢ | ٦,٧ | ٢٤٠٠ | ٦,٥ | ٢٣٠٠ |
| السودان | ٤,٥ | ١٦٠٠ | ٤,٦ | ١٦٠٠ | ٤,٥ | ١٦٠٠ | ٤,٥ | ١٦٠٠ |
| سوريا | ١٥,١ | ٥٣٣٣ | ١٥,١ | ٥٢٩٥ | ١٤,١ | ٥٠٤٧ | ١٣,٥ | ٤٧٩٨ |
| تونس | ٨,١ | ٢٨٥٠ | ٨,٢ | ٢٨٦٠ | ٨,٤ | ٣٠٠٠ | ٨,٧ | ٣١٠٠ |
| الإمارات | - | ٢٠ | - | ١٨ | - | ١٦ | - | ١٤ |
| اليمن | ٠,٢ | ٥٥ | ٠,٢ | ٥٥ | ٠,١ | ٥٥ | ٠,٢ | ٥٥ |
| الجملة | ١٠٠ | ٣٥٢٨٤ | ١٠٠ | ٣٥٠٥٣ | ١٠٠ | ٣٥٨٩٣ | ١٠٠ | ٣٥٤٩٢ |

المصدر : - جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، مجلد ١٧ .

زراعية خلال سنوات الدراسة السابقة على الترتيب وتمثل نسبة ١٧,٣ % ، ١٧,١ % ، ١٨,٧ % ، ١٨,٨ % من إجمالي أعداد الآلات الزراعية المستخدمة في الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، واحتلت سوريا المركز الثالث من بين الدول العربية المستخدمة للآلات الزراعية إذ بلغت الكميات المستخدمة منها نحو ٧٧٧٤٠ ، ٨٣٣٥٧ ، ٩١٥٩٦ ، ٩٢١٤٥ ألف آلة زراعية خلال أعوام الدراسة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) وتمثل نسبة ١٦,٧ % ، ١٧,٥ % ، ١٨,٧ % ، ١٨,٨ % من إجمالي أعداد الآلات الزراعية المستخدمة في الدول العربية .

ومن الجدير بالذكر أن إجمالي الأعداد المستخدمة من الآلات الزراعية في الدول العربية بلغ نحو ٤٦٥٥٣٠ ألف آلة عام ١٩٩٣ تزيد إلى حوالي ٤٩١٣٨٢ ألف آلة عام ١٩٩٦ .

جدول (١٤) : تطور إجمالي الآلات الزراعية المستخدمة والأهمية النسبية لها في الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٣ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٦ | |
|----------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|------|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| الجزائر | ١٠٦٠٩٦ | ٢٢,٨ | ١٠٨٧٦٥ | ١٢,٧ | ١٠٠١٦٦ | ٢٠,٥ | ١٠١١٨٦ | ٢٠,٦ |
| جيبوتي | ٦ | - | ٦ | - | ٦ | - | ٦ | - |
| مصر | ٨٠٤٦٩ | ١٧,٣ | ٨١٢١٦ | ١٧,١ | ٩١٤٥٠ | ١٨,٧ | ٩٢٣٧٠ | ١٨,٨ |
| فلسطين | ٧٥٠ | - | ٧٥٠ | - | ٧٥٠ | - | ٧٥٠ | - |
| العراق | ٤٠٤٨٨ | ٨,٧ | ٤٠٣٠٠ | ٨,٤ | ٤٠٣٠٠ | ٨,٢ | ٤٠٣٠٠ | ٨,٣ |
| الأردن | ٧٤٧٥ | ١,٦ | ٧٧١١ | ١,٦ | ٦٠٧٩ | ١,٣ | ٦٠٧٩ | ١,٢ |
| الكويت | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - |
| لبنان | ٣٨٩٥ | ٠,٨ | ٤١٠٠ | ٠,٩ | ٤١٠٠ | ٠,٨ | ٤١٠٠ | ٠,٨ |
| ليبيا | ٣٧٤١٠ | ٨,١ | ٣٧٤١٠ | ٧,٨ | ٣٧٤١٠ | ٧,٧٠ | ٣٧٤١٠ | ٧,٦ |
| المغرب | ٤٦٥٠٠ | ١٠,١ | ٤٦٥٠٠ | ٩,٧ | ٤٦٥٠٠ | ٩,٥ | ٤٦٥٠٠ | ٩,٥ |
| عمان | ١٩٥ | - | ١٩٥ | - | ١٩٥ | - | ١٩٥ | - |
| قطر | ٧٦ | - | ٧٦ | - | ٧٦ | - | ٧٦ | - |
| السعودية | ١٠٩٥٠ | ٢,٤ | ١١٧٥٠ | ٢,٥ | ١١٩٨١ | ٢,٥ | ١٢٠١٢ | ٢,٤ |
| الصومال | ٢٠٠٠ | ٠,٤ | ١٨٠٠ | ٠,٤ | ١٨٠٠ | ٠,٤ | ١٨٠٠ | ٠,٤ |
| السودان | ١٢١٠٠ | ٢,٦ | ١٢١٠٠ | ٢,٦ | ١٢١٠٠ | ٢,٥ | ١٢١٠٠ | ٢,٥ |
| سوريا | ٧٧٧٤٠ | ١٦,٧ | ٨٣٣٥٧ | ١٧,٥ | ٩١٥٩٦ | ١٨,٧ | ٩٢١٤٥ | ١٨,٨ |
| تونس | ٣٣١٠٠ | ٧,٢ | ٣٦٠٠٠ | ٧,٥ | ٣٧٩٥٠ | ٧,٨ | ٣٧٩٥٠ | ٧,٧٠ |
| الإمارات | ١٨٠ | - | ٢٠١ | - | ٢٨٩ | ٠,١ | ٣٠٣ | ٠,١ |
| اليمن | ٦٠٠٠ | ١,٣ | ٦٠٠٠ | ١,٣ | ٦٠٠٠ | ١,٣ | ٦٠٠٠ | ١,٣ |
| الجملة | ٤٦٥٥٣٠ | ١٠٠ | ٤٧٨٣٣٧ | ١٠٠ | ٤٨٨٨٤٨ | ١٠٠ | ٤٩١٣٨٢ | ١٠٠ |

المصدر : - جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، مجلد ١٧ .

بنسبة زيادة تقدر بنحو ٥,٣ % عن عام ١٩٩٣ .

ثالثا : الجرارات الزراعية :

يتبين من الجدول (١٥) تطور الأعداد المستخدمة من الجرارات الزراعية في الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ومن الملاحظ أن الدول المستخدمة للجرارات الزراعية بنسبة كبيرة هي نفسها المستخدمة للآلات الزراعية وهي الجزائر ومصر وسوريا ، إذ تستخدم الجزائر ٩٦٣٠٠ ألف جرار زراعي عام ١٩٩٣ وتمثل حوالي ٢٢,٤٠ % من

جدول (١٥) : تطور إجمالي الجرارات الزراعية المستخدمة والأهمية النسبية لها في الدول العربية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .

| الدولة | ١٩٩٦ | | ١٩٩٥ | | ١٩٩٤ | | ١٩٩٣ | |
|----------|------|--------|------|--------|------|--------|------|--------|
| | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد |
| الجزائر | ٢٠,٢ | ٩٢٠٢٣ | ٢٠,١ | ٩١٢٠٤ | ٢١,٩ | ٩٨٧٩٩ | ٢٢,٤ | ٩٦٣٠٠ |
| جيبوتي | - | ٦ | - | ٦ | - | ٦ | - | ٦ |
| مصر | ١٩,٧ | ٩٠٠٠٠ | ١٩,٦ | ٨٩٠٨٠ | ١٧,٥ | ٧٨٨٤٦ | ١٨,٢ | ٧٨٠٩٩ |
| فلسطين | ٠,٣ | ٧٥٠ | ٠,٣ | ٧٥٠ | ٠,٣ | ٧٥٠ | ٠,٣ | ٧٥٠ |
| العراق | ٨,١ | ٣٧٠٠٠ | ٨,٢ | ٣٧٠٠٠ | ٨,٢ | ٣٧٠٠٠ | ٨,٦ | ٣٧١٦١ |
| الأردن | ١,٣ | ٦٠٠٠ | ١,٣ | ٦٠٠٠ | ١,٧ | ٧٦٣٤ | ١,٧ | ٧٤٠٠ |
| الكويت | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - | ١٠٠ |
| لبنان | ٠,٩ | ٤٠٠٠ | ٠,٩ | ٤٠٠٠ | ٠,٩ | ٤٠٠٠ | ٠,٩ | ٣٨٠٠ |
| ليبيا | ٧,٥ | ٣٤٠٠٠ | ٧,٥ | ٣٤٠٠٠ | ٩,٥ | ٤٣٠٠٠ | ٧,٩ | ٣٤٠٠٠ |
| المغرب | ٩,٢ | ٤٢٠٠٠ | ٩,٣ | ٤٢٠٠٠ | ٩,٣ | ٤٢٠٠٠ | ٩,٨ | ٤٢٠٠٠ |
| عمان | - | ١٥٠ | - | ١٥٠ | - | ١٥٠ | - | ١٥٠ |
| قطر | - | ٦٩ | - | ٦٩ | - | ٦٩ | - | ٦٩ |
| السعودية | ٢,١ | ٩٥٠٠ | ٢,١ | ٩٤٦٩ | ٢,١ | ٩٣٠٠ | ٢,٠٠ | ٨٦٠٠ |
| الصومال | ٠,٤ | ١٨٠٠ | ٠,٤ | ١٨٠٠ | ٠,٤ | ١٨٠٠ | ٠,٥ | ٢٠٠٠ |
| السودان | ٢,٣ | ١٠٥٠٠ | ٢,٣ | ١٠٥٠٠ | ٢,٣ | ١٠٥٠٠ | ٢,٤ | ١٠٥٠٠ |
| سوريا | ١٩,٠ | ٨٦٦٥٢ | ١٩,٠ | ٨٦١٤٦ | ١٧,٣ | ٧٨١٥٠ | ١٦,٩ | ٧٢٧٨٢ |
| تونس | ٧,٧٠ | ٣٥١٠٠ | ٧,٧٠ | ٣٥٠٩٠ | ٧,٣ | ٣٣٠٠٠ | ٧,٠٠ | ٣٠٠٠٠ |
| الإمارات | - | ٢٨٣ | - | ٢٧١ | - | ١٨٥ | - | ١٦٦ |
| اليمن | ١,٣ | ٥٩٤٥ | ١,٣ | ٥٩٤٥ | ١,٣ | ٥٩٤٥ | ١,٤ | ٥٩٤٥ |
| الجملة | ١٠٠ | ٤٥٥٨٧٨ | ١٠٠ | ٤٥٣٥٧٥ | ١٠٠ | ٤٥١٢٣٤ | ١٠٠ | ٤٢٩٨٢٨ |

المصدر : - جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي

للإحصاءات الزراعية ، مجلد ١٧ .

إجمالي أعداد الجرارات الزراعية المستخدمة والتي تقدر بنحو ٤٢٩٨٢٨ ألف جرار زراعي بينما تستخدم كل من مصر وسوريا نحو ٧٨٠٩٩ ، ٧٢٧٨٢ ألف جرار زراعي في نفس السنة السابقة وتمثل ١٨,٢ % ، ١٦,٩ % من إجمالي أعداد الجرارات الزراعية المستخدمة .

وفي عام ١٩٩٤ بلغ إجمالي الجرارات الزراعية المستخدمة نحو ٤٥١٢٣٤ ألف جرار يستخدم منها حوالي ٩٨٧٩٩ ألف جرار بالجزائر إذ تمثل حوالي ٢١,٩ % من إجمالي الأعداد المستخدمة تليها مصر إذ تستخدم ٧٨٨٤٦ ألف جرار زراعي تمثل حوالي ١٧,٥ %

من إجمالي أعداد الجرارات الزراعية ثم سوريا إذ تستخدم حوالي ٧٨١٥٠ ألف جرار زراعي تمثل ١٧,٣ % من إجمالي أعداد الجرارات الزراعية . بينما بلغ إجمالي أعداد الجرارات الزراعية المستخدم عام ١٩٩٥ حوالي ٤٥٣٥٧٥ ألف جرار زراعي يستخدم منها حوالي ٥٨,٧ % من إجمالي عدد الجرارات الزراعية في كل من الجزائر ومصر وسوريا ، بينما بلغ عدد الجرارات الزراعية المستخدم في عام ١٩٩٦ حوالي ٤٥٥٨٧٨ ألف جرار يستخدم منها حوالي ٩٢,٢٣ ألف جرار بالجزائر بنسبة ٢٠,٢ % من إجمالي أعداد الجرارات الزراعية يليها مصر إذ تستخدم ٩٠٠٠٠ ألف جرار بنسبة ١٩,٧ % ثم سوريا تستخدم ٨٦٦٥٢ ألف جرار بنسبة ١٩ % من إجمالي أعداد الجرارات المستخدم في عام ١٩٩٦ .

التجارة الخارجية للميكنة الزراعية في الدول العربية

أولاً : الحاصلات والدراسات :

يتبين من الجدول (١٦) تطور متوسط قيمة الصادرات والواردات من الحاصلات والدراسات خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) حيث بلغ إجمالي قيمة الواردات نحو ١١٤٦٦٢ ألف دولار وكان لكل من ليبيا والمغرب والسعودية النصيب الأكبر إذ يقدر بنحو ٢٢٩٤٤ ، ٢٠٤١٦ ، ١٧٠٦٩ ألف دولار تمثل ٢٠ % ، ١٧,٨ % ، ١٤,٩ % من الإجمالي على التوالي ويقدر إجمالي واردات هذه الدول بنحو ٦٠٤٢٩ ألف دولار تمثل نحو ٥٢,٧ % من الإجمالي ، بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات من الحاصلات والدراسات خلال الفترة السابق الإشارة إليها نحو ٤١٢٥ ألف دولار واحتلت الجزائر المركز الأول حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ٢٢٤٦ ألف دولار يمثل نحو ٥٤,٤ % من إجمالي قيمة صادرات الدول العربية يليها السعودية إذ يقدر قيمة صادراتها حوالي ٩٣٥ ألف دولار تمثل ٢٢,٧ % من إجمالي قيمة الصادرات . ويتضح مما سبق أن متوسط قيمة الصادرات يمثل ٣,٦٠ % من متوسط قيمة الواردات خلال هذه الفترة .

ثانياً : الجرارات الزراعية :-

يتبين من الجدول السابق متوسط قيمة الصادرات والواردات من الجرارات الزراعية خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) حيث بلغ متوسط قيمة الواردات نحو ١٧٨١٤٧ ألف دولار وكان لكل من تونس والمغرب وليبيا النصيب الأكبر من الواردات إذ قدر بنحو ٣٨٥٤٥ ، ٣١٦٦٨ ، ٢٥٠٠٠ ألف دولار تمثل نحو ٢١,٦ % ، ١٧,٨ % ، ١٤ % من الإجمالي على الترتيب ويقدر إجمالي واردات الدول العربية ، بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات من الجرارات الزراعية خلال نفس الفترة نحو ٢٣٧٤ ألف دولار واحتلت السعودية المركز الأول في

الصادرات حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ١١٦٠ ألف دولار تمثل ٤٨,٩ % من إجمالي صادرات الدول العربية تليها الجزائر إذ بلغ متوسط قيمة صادراتها ٢٩١ ألف دولار تمثل ١٢,٣ % من إجمالي صادرات الوطن العربي ، وتبين أن قيمة الصادرات تمثل ١,٣ % من متوسط قيمة الواردات خلال هذه الفترة .

ثالثا : الآلات الزراعية :

يتبين من الجدول (١٦) متوسط قيمة الصادرات من الآلات الزراعية خلال الفترة السابقة حيث بلغ متوسط قيمة الواردات نحو ٤٦٥٦٢٤ ألف دولار وكان لكل من ليبيا والسعودية والمغرب وتونس النصيب الأكبر من واردات الدول العربية إذ قدر بنحو ٧١٥٧٥ ، ٧١٢٢٨ ، ٦٥٤٤٠ ، ٥٨٨٧٦ ألف دولار تمثل نحو ١٥,٤ % ، ١٥,٣ % ، ١٤,١ % ، ١٢,٦ % من إجمالي واردات العالم العربي على الترتيب ، ويقدر إجمالي واردات هذه الدول حوالي ٢٦٧١١٩ ألف دولار يمثل نحو ٥٧,٤ % من إجمالي قيمة الواردات . بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات من الآلات الزراعية خلال نفس الفترة السابقة حوالي ١١٤٤٦ ألف دولار واحتلت تونس والسعودية والجزائر المراكز الأولى حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها ٣٢٩٨ ، ٢٨٤٦ ، ٢٦٧٥ ألف دولار تمثل حوالي ٢٨,٨ % ، ٢٤,٩ % ، ٢٣,٤ % من إجمالي قيمة صادرات العالم العربي من الآلات الزراعية على الترتيب ، وتبين من ذلك أن متوسط قيمة الصادرات تمثل ٢,٤٦ % من متوسط قيمة الواردات خلال هذه الفترة .

رابعا : ماكينات اللبن :-

يتبين من الجدول السابق أن متوسط قيمة الصادرات والواردات من ماكينات اللبن خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، حيث بلغ متوسط قيمة الواردات نحو ٣٤٤٦٩ ألف دولار وكان لكل من السعودية والسودان المراكز الأولى في واردات الوطن العربي إذ قدرت بنحو ١٠٨٥٥ ، ٦٠٠٠ ألف دولار على الترتيب تمثل نحو ٣١,٥ % ، ١٧,٤ % على التوالي . بينما بلغ متوسط قيمة صادرات الوطن العربي خلال الفترة السابقة نحو ١٢٨ ألف دولار واحتلت الأردن المركز الأول في الصادرات إذ بلغت نحو ٩٠ ألف دولار وتمثل نحو ٧٠,٣ % من متوسط إجمالي قيمة صادرات العالم العربي ، ويتضح من ذلك أن متوسط قيمة الصادرات تمثل ٠,٣٧ % من متوسط قيمة الواردات خلال هذه الفترة .

يتضح مما سبق أن غالبية الدول العربية بمثابة سوق لتصريف مستلزمات الميكنة الزراعية ، حيث أن إجمالي صادرات الدول العربية ضئيلة جدا إذا ما قورنت بإجمالي وارداتها والتي يقدر إجمالي قيمتها في متوسط الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) بنحو ٧٩٣ ألف دولار يمثل واردات كل من الحاصدات والدراسات ، الجرارات ، الآلات ، وماكينات اللبن نحو ١٤,٤٦ % ، ٢٢,٤٧ % ، ٥٨,٧٢ % ، ٤,٣٥ % على الترتيب من إجمالي قيمة الواردات ،

جدول (١٦) : تطور متوسط قيمة الصادرات والواردات من مستلزمات الشبكة الزراعية في الوطن العربي بالآلاف دولار خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦).

| الدولة | الحاصلات | | الواردات | | الصادرات | | الجزرات الزراعية | | الواردات الزراعية | | الإلات الزراعية | | الصادرات الزراعية | | الواردات الزراعية | | الصادرات الزراعية | | الدولة |
|-----------|----------|------|----------|------|----------|------|------------------|-------|-------------------|--------|-----------------|------|-------------------|--------|-------------------|------|-------------------|--------|-----------|
| | الملايين | % | الملايين | % | الملايين | % | الملايين | % | الملايين | % | الملايين | % | الملايين | % | الملايين | % | الملايين | % | |
| الجزائر | ٧٢٤٦ | ٥٤,٤ | ٥٤٨٤ | ٤,٨ | ٢٩١ | ٤,٨ | ١٢,٣ | ٢٠٤٤ | ١٢,٣ | ١١,٤ | ٧٧,٠ | ١١,٤ | ١٢,٣ | ٢٠٤٤ | ١٢,٣ | ١١,٤ | ٧٧,٠ | ١١,٤ | الجزائر |
| البحرين | - | - | ١١٣ | ٠,١ | - | - | - | ٤٤٠,٦ | ١١,٤ | - | - | - | - | ٤٤٠,٦ | ١١,٤ | - | - | - | البحرين |
| جيبوتي | - | - | - | - | - | - | - | ٦٠ | - | - | - | - | - | ٦٠ | - | - | - | - | جيبوتي |
| مصر | ٣٣ | ٠,٨ | - | - | ٤٨ | ١١,٣ | - | ١٢٤٤٧ | ٢,٠ | - | - | - | ١٢٤٤٧ | ٢,٠ | - | - | - | - | مصر |
| العراق | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | العراق |
| الأردن | ٢٩٧ | ٧,٢ | ١٠,٦٢ | ٠,٩ | ١٢٦ | ٠,٩ | ٥,٣ | ٤٢٤٧ | ٢,٤ | ١١,٠ | ٠,٣ | ١,٦٠ | ٧٥١ | ٢,٤ | ١,٦٠ | ٧٥١ | ٢,٤ | ١,٦٠ | ٧٥١ |
| الكويت | - | - | ٣٠ | - | ٥٥ | - | ٢,٣ | ٤٨٠ | ٠,٣ | ١١,٠ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١١,٠ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١١,٠ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١١,٠ |
| لبنان | - | - | ١٠٠ | ٠,١ | - | - | - | ٧٠٠ | ٠,٤ | ٤٠ | ٠,٣ | ٠,٣ | ٤٠ | ٠,٣ | ٠,٣ | ٠,٣ | ٤٠ | ٠,٣ | ٠,٣ |
| ليبيا | - | - | ٢٢٩٤٤ | ٢٠,٠ | - | - | - | ٢٥٠٠٠ | ١٤ | - | - | - | - | ٢٥٠٠٠ | ١٤ | - | - | - | ليبيا |
| المغرب | ٢٣ | ٠,٦ | ٢٠٤١٦ | ١٧,٨ | ٤٠ | ٠,٥ | ١,٧ | ٣١٦٦٨ | ١٧,٨ | ٨٧ | ٠,٨ | ٠,٨ | ٨٧ | ٠,٨ | ٠,٨ | ٨٧ | ٠,٨ | ٠,٨ | ٨٧ |
| عمان | ١٦ | ٠,٤ | ٦١٠ | ٠,٥ | ٥٨ | ٠,٥ | ٢,٤ | ١٧٥٣ | ١,٠ | ٨٦ | ٠,٨ | ٠,٨ | ٨٦ | ٠,٨ | ٠,٨ | ٨٦ | ٠,٨ | ٠,٨ | ٨٦ |
| قطر | ١ | - | ١٣٠ | ٠,١ | ١٠٧ | ٠,١ | ٤,٥ | ٨٧١ | ٠,٥ | ١١٣ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١١٣ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١١٣ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١١٣ |
| السعودية | ٩٣٥ | ٢٢,٧ | ١٧,٠٦٩ | ١٤,٩ | ١١٦٠ | ١٤,٩ | ٤٨,٩ | ٦٧٩٤ | ٣,٨ | ٧٨٤٦ | ٢٤,٩ | ٢٤,٩ | ٧٨٤٦ | ٢٤,٩ | ٢٤,٩ | ٧٨٤٦ | ٢٤,٩ | ٢٤,٩ | ٧٨٤٦ |
| الصومال | - | - | - | - | - | - | - | ١٥٠٠ | ٠,٨ | - | - | - | - | ١٥٠٠ | ٠,٨ | - | - | - | الصومال |
| الموريتان | - | - | ١١٥٠٠ | ١٠,٠ | - | - | - | ٨٦,٤ | ٤,٨ | - | - | - | - | ٨٨,٠ | ٤,٨ | - | - | - | الموريتان |
| سوريا | ١٤٢ | ٣,٤ | ٨١٨٣ | ٧,٢ | ١٧٠ | ٧,٢ | ٧,١ | ٢٠٢٩٢ | ١١,٤ | ٤٩٥ | ٤,٣ | ٤,٣ | ٣٣٤٤٧ | ٧,٢ | ١,٦ | ١,٦ | ١١٨٤ | ٣,٤ | ١١٨٤ |
| تونس | ٤٣٢ | ١٠,٥ | ١١٤٧٥ | ١٠,٠ | ٤٩ | ١٠,٠ | ٢,١ | ٣٧٥٤٥ | ٢١,٦ | ٤١٥ | ٤,١ | ٤,١ | ١٥٩١٦ | ٣,٤ | - | - | - | ١,٩ | ١٥٩١٦ |
| الإمارات | - | - | ٢١٣٣ | ١,٩ | - | - | - | ٨٧٤١ | ٤,٩ | ٤٦٥ | ٤,١ | ٤,١ | ١٥٩١٦ | ٣,٤ | - | - | - | - | ١,٩ |
| اليمن | - | - | ٤٥٠ | ٠,٤ | - | - | - | ١٠٠٠٠ | ٥,٦ | - | - | - | ٢٠٤٠ | ٤,٤٠ | - | - | - | - | ٠,٣ |
| الجملة | ٤١٢٥ | ١٠٠ | ١١٤٦٦٢ | ١٠٠ | ٢٣٧٤ | ١٠٠ | ١٧٨١٤٧ | ١١٤٤٦ | ١٠٠ | ٤٦٥٩٢٤ | ١٠٠ | ١٢٨ | ١٠٠ | ٤٦٥٩٢٤ | ١٠٠ | ١٢٨ | ١٠٠ | ٤٦٥٩٢٤ | ١٠٠ |

المصدر : - جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، محلد ١٧ .

فى حىن أن إجمالى قىمة صادراتها ضئىل جدا يقدر بنحو ١٨ ألف فقط وىمئل نحو ٢,٢٧ % من إجمالى قىمة الواردات فى متوسط هذه الفترة .

ولاشك أن إقامة صناعة عربية لمستلزمات الميكنة الزراعية ، يتأتى عن طريق تعاون خبراء الزراعة فى الوطن العربى ، من حيث التعرف على إمكانيات كل دولة فى توافر المواد الخام اللازمة لهذه الصناعة ، مع الإستعانة بالخبراء المتخصصين فى هذا المجال من الخارج ، وبذلك يمكن خلق تجارة بينية للدول العربية ، مع الاستغناء تدريجيا عن استيراد مستلزمات الميكنة من الدول الأجنبية .

الموجز

تعتبر مستلزمات الإنتاج الزراعي من أسمدة كيماوية وتقاوى وميكنة من أهم مقومات الإنتاج فى القطاع الزراعي ، وفيما يتعلق بمكونات الأسمدة فإنها تشمل الأسمدة الأزوتية والتي يقدر إنتاجها العالمى بنحو ٨٦٧٤٤ ألف طن ، بينما يقدر إجمالى إنتاج الدول العربية بنحو ٦٦٢٥ ألف طن يمثل ٧,٦ % من إجمالى الإنتاج العالمى عام ٩٥ / ٩٦ ويقدر الإنتاج العالمى من الأسمدة الفوسفاتية نحو ٣٣٨٠٢ ألف طن ، وإجمالى إنتاج الدول العربية بنحو ٥٥٤٣ ألف طن يمثل ١٦,٤٠ % من إجمالى الإنتاج العالمى ، فى حين يقدر الإنتاج العالمى من الأسمدة البوتاسية بنحو ٢٢٦٩٢ ألف طن ، أما إنتاج الدول العربية من هذا السماد فإن الأردن هى الدولة الوحيدة المنتجة له ، ويقدر إنتاجها بنحو ٨٢٢ ألف طن لنفس العام ويمثل ٣,٦ % من إجمالى الإنتاج العالمى .

وفيما يتعلق بإجمالى الواردات العالمية من الأسمدة الأزوتية لنفس العام فإنها تقدر بنحو ٢٤٨٧٩ ألف طن ، بينما يقدر إجمالى واردات الدول العربية بنحو ١٥١٤ ألف طن يمثل ٦,١ % من الإجمالى العالمى ، وإجمالى الواردات العالمية من الأسمدة الفوسفاتية بنحو ١١٦٠٧ ألف طن ، وإجمالى واردات الدول العربية بنحو ٤٣٩ ألف طن يمثل ٣,٨ % من الإجمالى العالمى ، أما بالنسبة لإجمالى الواردات العالمية من الأسمدة البوتاسية فإنه يقدر بنحو ٢١٠٥٢ ألف طن ، ويقدر إجمالى واردات الدول العربية بنحو ٢٦١ ألف طن يمثل ١,٢ % من الإجمالى العالمى .

ويقدر إجمالى الصادرات العالمية من الأسمدة الأزوتية بنحو ٢٤٥١٠ ألف طن والصادرات العربية بنحو ٣٤١٨ ألف طن يمثل ١٣,٩ % من إجمالى الصادرات العالمية ، بينما يقدر إجمالى الصادرات العالمية من الأسمدة الفوسفاتية بنحو ١٢٢٨٦ ألف طن وصادرات الدول العربية بنحو ٣٥٣٦ ألف طن يمثل ٢٨,٨ % من إجمالى الصادرات العالمية ، فى حين يقدر إجمالى الصادرات العالمية من الأسمدة البوتاسية بنحو ١٩٤٦٦ ألف طن ، ومن الجدير بالذكر أنه لا توجد صادرات فى الدول العربية لهذا السماد سوى الأردن التى تصدر كميات ضئيلة جدا لبعض الدول العربية تقدر بنحو ١٠٥١ ألف طن تمثل ٥,٤ % من الصادرات العالمية لعام ٩٥ / ٩٦ .

وفيما يختص بالإجمالى العالمى للآلات الزراعية المستخدمة ، فإنها تبلغ نحو ٤٢٣٣ ألف ، وتبلغ نحو ٩٨٣ ألف فى الدول العربية تمثل ٢٣,٢٢ % من الإجمالى العالمى للآلات المستخدمة لعام ٩٥ / ٩٦ .

وفيما يتعلق بإجمالي قيمة واردات الدول العربية من مستلزمات الميكنة فإنه يقدر بنحو ٧٩٣ مليون دولار في متوسط الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) ، في حين يقدر إجمالي قيمة صادراتها بنحو ١٨ مليون دولار فقط يمثل ٢,٢٦ % من إجمالي قيمة وارداتها .

وتتمثل مشكلة الدراسة في المتطلبات المتزايدة من الأسمدة الكيماوية ومستلزمات الميكنة الزراعية المصاحب لبرامج التنمية الزراعية في معظم البلدان العربية كنتيجة حتمية للتزايد في معدلات نمو السكان ، وما يترتب عليه من تزايد المتطلبات الاستهلاكية من المحاصيل الغذائية الضرورية .

وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على الوضع الراهن للأسمدة الكيماوية ، من حيث تطور كل من الإنتاج والاستهلاك ، مع استعراض الدول العربية التي تحقق فائض في بعض أنواع الأسمدة الكيماوية والتعرف على التجارة الخارجية في الدول العربية مع توضيح مدى إمكانية التبادل التجاري في مجال الأسمدة الكيماوية بين دول الوطن العربي ، هذا بالإضافة إلى إظهار الوضع الراهن للميكنة الزراعية المستخدمة ، والتجارة الخارجية لها في هذه الدول. وتناولت الدراسة في فصلها الأول الوضع الراهن للأسمدة الأزوتية ، حيث تبين أن إجمالي الإنتاج يقدر بنحو ٣٩١٥ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تزايد إلى نحو ٦٦٢٥ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ٦٩,٢٢ % ، احتلت كل من قطر ومصر والكويت والأردن المراكز الأولى بنحو ١٦٥٣ ، ١٠٠٩ ، ٨٣١ ، ٨٠٠ ألف طن تمثل ٢٤,٩٥ % ، ١٥,٢٣ % ، ١٢,٥٥ % ، ١٢,٠٨ % على الترتيب من إجمالي الإنتاج في عام ١٩٩٦ .

وبالنسبة لإجمالي استهلاك الأسمدة الأزوتية ، فإنه يقدر بنحو ١٦٦٦ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تزايد إلى نحو ٢٣٩٥ ألف طن بنسبة زيادة ٤٣,٧٥ % ، احتلت كل من مصر وسوريا والسعودية والسودان المراكز الأولى ، حيث يقدر بنحو ١١٧٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣١ ، ١٨٥ ألف طن تمثل ٤٩,٠٧ % ، ٩,٨٥ % ، ٩,٦٥ % ، ٧,٧٢ % على الترتيب من إجمالي المتاح للاستهلاك عام ١٩٩٦ .

وفيما يختص بإجمالي الإنتاج من الأسمدة الفوسفاتية ، فإنه يقدر بنحو ٥١٥٣ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تزايد إلى نحو ٥٥٤٣ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ٧,٥٧ % ، تساهم كل من تونس والمغرب والأردن بنحو ١٨٥٣ ، ١٨٣٠ ، ٥٠٤ ألف طن تمثل ٣٣,٤٣ % ، ٣٣,٠١ % ، ٩,٠٩ % على الترتيب من إجمالي إنتاج عام ١٩٩٦ ، ويقدر إجمالي استهلاك الدول العربية من الأسمدة الفوسفاتية بنحو ٨٢٧ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تزايد إلى نحو ٩٤٥ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ١٤,٢٧ % ، وكان لكل من السعودية ومصر وسوريا النصيب الأكبر من إجمالي الاستهلاك ، يقدر بنحو ٣١٣ ، ١٥٠ ، ١٢٩ ألف طن يمثل ٣٣,١٦ % ، ١٥,٨٩ % ، ١٣,٦٥ % على الترتيب من إجمالي الاستهلاك لعام ١٩٩٦ .

ومن الجدير بالذكر أن معظم الدول العربية غير منتجة للأسمدة البوتاسية ما عدا الأردن ، حيث يقدر إجمالي استهلاك الدول العربية من هذه الأسمدة نحو ١٣٦,٩٦ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تزايد إلى نحو ١٥٢,٣٥ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ١١,٢٤ % ، احتلت كل من مصر والسعودية والمغرب المراكز الأولى ، حيث يقدر إجمالي الاستهلاك بنحو ٥٥ ، ٥١,٢٦ ، ٢٣,٠٤ ألف طن يمثل ٣٦,١ % ، ٣٣,٦٥ % ، ١٥,١٢ % على الترتيب من إجمالي حجم الاستهلاك لعام ١٩٩٦ .

ويتناول الفصل الثاني لهذه الدراسة موقف التجارة الخارجية للأسمدة الكيماوية ، حيث تبين أن حجم الواردات من الأسمدة الأزوتية يقدر بنحو ٦٥٨,٣٢ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تزايدت إلى نحو ١٥١٤,٣ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ١٣٠,٠٢ % في حين يقدر إجمالي حجم الصادرات بنحو ٢٨٦٦,٠٦ ألف طن عام ١٩٩٣ تزايد إلى نحو ٣٤٤٥,٥١ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ٢٠,٢٢ % ، ويتضح من ذلك أن إجمالي واردات الدول العربية تمثل ٤٣,٩٥ % من إجمالي صادراتها لعام ١٩٩٦ ، وأن كل من المغرب وسوريا والسودان والسعودية تحصل على النصيب الأكبر من إجمالي واردات الأسمدة الأزوتية في هذا العام ، والتي تقدر بنحو ٤٨٨,٩٩ ، ٣١٥,٥٦ ، ٢٦١,٤٥ ، ١٤٥,٤٨ ألف طن تمثل ٣٢,٢٩ % ، ٢٠,٨٤ % ، ١٧,٢٦ % ، ٩,٦١ % على الترتيب ، في حين تساهم كل من الكويت والأردن والمغرب وقطر بالنصيب الأكبر في إجمالي الصادرات لنفس العام ، والتي تقدر بنحو ٩٤٥,١٨ ، ٧٤١,٩٧ ، ٤٩٨,٥٠ ، ٤٩٠ ألف طن تمثل ٢٧,٤٣ % ، ٢١,٥٣ % ، ١٤,٤٧ % ، ١٤,٢٢ % على الترتيب من الإجمالي .

وبالنسبة لإجمالي الواردات من الأسمدة الفوسفاتية ، فإنه يقدر بنحو ٦٨٠,٨١ ألف طن عام ١٩٩٣ تتناقص إلى ٤٣٨,٦٢ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة تناقص ٣٥,٥٧ % ، إذ احتلت كل من السعودية وسوريا وليبيا المراكز الأولى من إجمالي واردات عام ١٩٩٦ ، والتي تقدر بنحو ٢٥٧ ، ٩٨,٢٦ ، ٤٤,٢٤ ألف طن تمثل ٥٨,٥٩ % ، ٢٢,٤٠ % ، ١٠,٠٩ % على الترتيب ، في حين يقدر إجمالي الصادرات بنحو ٤١٤١,٧٤ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تتناقص إلى نحو ٣٥٦٣,٩٥ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة تناقص ١٣,٩٥ % ، ويمثل إجمالي الواردات نحو ١٢,٣١ % من إجمالي الصادرات في عام ١٩٩٦ .

ويقدر إجمالي واردات الأسمدة البوتاسية بنحو ٢٧١,٩٤ ألف طن عام ١٩٩٣ ، تتناقصت إلى نحو ٢٦٠,٨٠ ألف طن عام ١٩٩٦ بنسبة تناقص ٤,١٠ % ، تحصل كل من المغرب والسعودية ومصر على النصيب الأكبر ، والذي يقدر بنحو ٨٨,٨٤ ، ٦٦,٢٥ ، ٥٤,٧٨ ألف طن عام ١٩٩٦ يمثل ٣٤,٠٦ % ، ٢٥,٤٠ % ، ٢١,٠١ % على الترتيب من إجمالي الواردات .

ويتضح من الوضع الراهن للأسمدة السابق الإشارة إليها أن بعض الدول العربية تحقق فائض بين حجم الإنتاج وإجمالي استهلاكها ، حيث تبين أن كل من قطر والإمارات وسوريا تحقق فائضا يقدر بنحو ١١٦٠,٥٠ ، ٥٤٨,١٣ ، ٣١٧,٥٦ ألف طن تمثل ٤٣,٤٠ % ، ٢٠,٥٠ % ، ١١,٨٨ % على الترتيب من إجمالي حجم الفائض لعام ١٩٩٦ والذي يقدر بنحو ٢٦٧٣,٧٧ ألف طن من الأسمدة الأزوتية .

أما بالنسبة لحجم الفائض من الأسمدة الفوسفاتية ، فإنه يقدر بنحو ٢٢٣٣,٤٩ ألف طن عام ١٩٩٦ ، تساهم كل من تونس والأردن ولبنان بالنصيب الأكبر ، حيث يقدر بنحو ١٠٥٩,٠٩ ، ٥٠٥,٣٥ ، ٢٥٥,٧٦ ألف طن تمثل ٤٧,٤٢ % ، ٢٢,٦٣ % ، ١١,٤٥ % على الترتيب من إجمالي الفائض لهذا العام ، ويقدر حجم الفائض من الأسمدة البوتاسية في الأردن بنحو ١٠,١٠٠ ألف طن لنفس العام .

ومن الملاحظ أنه يمكن إجراء اتفاقيات للتبادل التجاري بين الدول العربية التي تحقق فائض في الأسمدة الأزوتية كدول قطر والكويت والأردن والإمارات والدول التي لا يفي إنتاجها بمتطلبات الاستهلاك كالسودان ولبنان واليمن وعمان ، كما أن الدول التي تحقق فائض في الأسمدة الفوسفاتية وهي تونس والمغرب والأردن ولبنان في إمكانها أن تصدر إلى كل من السعودية وليبيا والسودان . أما الأردن فإنها الدولة الوحيدة التي تحقق فائض في الأسمدة البوتاسية ، والتي يمكن أن تفي بجزء من متطلبات بعض الدول العربية .

وأخيرا تناول الفصل الثالث تطور مستلزمات الميكنة في الدول العربية ، حيث تناقص عدد الحاصدات والدراسات المستخدمة من نحو ٣٥٤٩٢ حصادة ودراسة عام ١٩٩٣ إلى نحو ٣٥٢٨٤ حصادة ودراسة عام ١٩٩٦ بنسبة تناقص ٠,٥٩ % ، وكان لكل من الجزائر وسوريا والمغرب النصيب الأكبر منها وهي تقدر بنحو ٩١٦٣ ، ٥٣٣٣ ، ٤٥٠٠ ألف حصادة على الترتيب تمثل ٢٦ % ، ١٥,١ % ، ١٢,٨ % من العدد الإجمالي لعام ١٩٩٦ ، بينما يقدر إجمالي الآلات الزراعية المستخدمة في عام ١٩٩٣ بنحو ٤٦٥٥٣٠ آلة ، تزايدت إلى نحو ٤٩١٣٨٢ آلة عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ٥,٥٥ % ، تحتل كل من الجزائر ومصر وسوريا المراكز الأولى ، إذ تقدر بنحو ١٠١١٨٦ ، ٩٢٣٧٠ ، ٩٢١٤٥ آلة على الترتيب وتمثل ٢٠,٦ % ، ١٨,٨ % ، ١٨,٧٥ % من إجمالي الآلات المستخدمة عام ١٩٩٦ ، في حين يقدر إجمالي الجرارات المستخدمة في عام ١٩٩٣ بنحو ٤٢٩٨٢٨ جرار ، تزايد إلى نحو ٤٥٥٨٧٨ جرار عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ٦,٠٦ % ، تحتل كل من الجزائر ومصر وسوريا المراكز الأولى ، إذ تقدر بنحو ٩٢٠٢٣ ، ٩٠٠٠٠ ، ٨٦٦٥٢ جرار تمثل ٢٠,٢ % ، ١٩,٧ % ، ١٩ % على الترتيب من إجمالي الجرارات المستخدمة عام ١٩٩٦ .

وفيما يختص بالتجارة الخارجية للميكنة الزراعية في الوطن العربي ، فإن متوسط قيمة الواردات خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) يقدر بنحو ١١٤٦٦٢ ألف دولار ، بينما يقدر متوسط قيمة الصادرات بنحو ٤١٢٥ ألف دولار ، وذلك للحاصدات والدراسات ، ويمثل متوسط قيمة الصادرات ٣,٦ % من متوسط قيمة الواردات ، وبالنسبة لمتوسط قيمة الواردات من الجرارات الزراعية ، فإنها تقدر بنحو ١٧٨١٤٧ ألف دولار ، ومتوسط قيمة الصادرات بنحو ٢٣٧٤ ألف دولار ، ويمثل متوسط قيمة الصادرات ١,٣٣ % من متوسط قيمة الواردات ، أما متوسط قيمة واردات الآلات الزراعية فإنها تقدر بنحو ٤٦٥٦٢٤ ألف دولار ، ومتوسط قيمة صادراتها نحو ١١٤٤٦ ألف دولار ، ويمثل متوسط قيمة الصادرات نحو ٢,٤٦ % من متوسط قيمة الواردات ، ثم يقدر متوسط قيمة واردات ماكينات اللبن بنحو ٣٤٤٦٩ ألف دولار ، ومتوسط قيمة الصادرات بنحو ١٢٨ ألف دولار ويمثل متوسط قيمة الصادرات ٠,٣٧ % من متوسط قيمة الواردات ، ويتضح مما سبق أن الدول العربية تعد بمثابة سوق لتصريف مستلزمات الميكنة الزراعية للدول الأجنبية المصنعة ، لذا لا بد من اتخاذ إجراءات اجابية لإقامة صناعة عربية لمستلزمات الميكنة بما يتمشى مع أساليب الزراعة في الدول العربية .

التوصيات

توصلت الدراسة إلى : -

- ١ - إنشاء سوق عربية مشتركة بين الدول العربية ، وإجراء اتفاقيات التبادل التجاري فى مجال مستلزمات الإنتاج الزراعى .
- ٢ - تبادل الخبراء العرب فى مجال إنتاج وتصنيع الأسمدة الكيماوية .
- ٣ - إقامة صناعة عربية لكل من الأسمدة الكيماوية ، وتمويلها من بعض الدول العربية ، مع اختيار الدولة العربية التى لها ميزة فى توفر عناصر الإنتاج اللازمة لإقامة هذه الصناعة.
- ٤ - الإستعانة بالخبراء الأجانب فى الحدود المسموح بها لإقامة صناعة مستلزمات الميكنة الزراعية التى توافق أساليب الزراعة فى الدول العربية .
- ٥ - إصدار نشرات موسمية عن أساليب المعاملات المتلى للأسمدة الكيماوية من المراكز البحثية الزراعية وتداولها بين الدول العربية .
- ٦ - إجراء تسهيلات للشركات المنتجة لمستلزمات الإنتاج فى الحصول على عناصر الإنتاج اللازمة لتصنيع هذه المستلزمات من الخارج .
- ٧ - إمكانية إجراء التبادل بين الأردن وباقى الدول العربية فى الأسمدة البوتاسية ، حيث أن الأردن الدولة العربية الوحيدة التى تنتج هذا النوع من السماد ، وقد بدأت بالفعل فى تصدير جزء من إنتاجها إلى بعض الدول العربية .
- ٨ - إمكانية إجراء تبادل بين الدول التى تحقق فائض فى إنتاج الأسمدة الأزوتية وبين الدول التى لا يفي إنتاجها بمتطلبات الإنتاج الزراعى فيها ، وكذلك بين الدول التى تحقق فائض فى إنتاج الأسمدة الفوسفاتية وبين الدول التى لا يفي إنتاجها بمتطلبات الإنتاج الزراعى بها .

المراجع

- ١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد مختلفة .
- ٢ - جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، مجلد ١٧ .
- ٣ - سعد زكى نصار (دكتور) ، الاتجاهات المستقبلية للتنمية الزراعية في مصر ، ندوة إتفاقية الجات والزراعة المصرية - القاهرة - يوليو ١٩٩٤ .
- ٤ - شركة أبو قير للأسمدة والمواد الكيماوية ، الإدارة العامة للتمويل ، بيانات غير منشورة لموسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ .
- ٥ - عثمان أحمد الخولى (دكتور) ، دور قطاع الزراعة في التجارة الدولية لجمهورية مصر العربية ، الندوة القومية للسياسات الزراعية في جمهورية مصر العربية ، يناير ١٩٩٢ .
- ٦ - منظمة الأغذية والزراعة ، الكتاب الإحصائي السنوي للأسمدة الكيماوية ، أعداد مختلفة .
- ٧ - منظمة الأغذية والزراعة ، نشرات الإنتاج والتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة خلال الفترة (١٩٩٣ - ١٩٩٦) .
- ٨ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرات الإقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .
- ٩ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مركز البحوث انزراعية ، معهد بحوث الزراعة الآلية ، بيانات غير منشورة .
- ١٠ - وزارة قطاع الأعمال العام ، وحدة بحوث ودراسات التسويق ، دراسة عن الأسمدة الأزوتية والفوسفاتية ، عام ١٩٩٦ .